فهرس السجال (١٢) صفحة ١

م	عنوان السجال	المشاركون
١	بين الجزيرة والجبل	مخلص النوايا – مجدي – مجالس – مونامووور – الدندوون
٢	تحية لكم جميعا	جمال حمدان – مجدي – شاكر – مووودي – الشنقيطي – الدندوون – رائد – د.نون – سلاف
٣	تخرّج ورقة خريف	رائد – مجدي – الشنقيطي – شاكر – الدندوون
٤	تزوج .. لا تبالي	جمال حمدان – مجدي – زاهر
٥	تعسي و إيناسي	الشنقيطي – جمال حمدان – مجدي
٦	تكلمي	الشنقيطي – مجدي – ورقة خريف – رائد
٧	حبيبتي	شاكر –مجدي – الشنقيطي – رائد – مخلص النوايا – مجالس
٨	حملة تبرعات	شاكر – مجدي – الشنقيطي – رائد – الجوهرة
٩	حوار مع غبي	الشنقيطي – مجدي
١٠	خمرية الشفتين	جمال حمدان – مجدي – الشنقيطي
١١	دجى الأحبار	مجدي – الدندوون
١٢	رسالة للرشف	مجدي – شاكر – الشنقيطي – زاهر – مخلص النوايا– رائد
١٣	رسالة	مجدي – جمال حمدان – الشنقيطي – رائد – شاكر
١٤	رشفي الأول	الشنقيطي – مجدي – شاكر– رائد
١٥	سؤال بعد غياب	الشنقيطي – شاكر – رائد
١٦	و رأيته	مجدي – الشنقيطي – شاكر – رائد

فهرس السجال (١٢) صفحة ٢

م	عنوان السجال	المشاركون
١٧	ترحيب فلسفي	الفيلسوف – الشنقيطي – مجدي – مجالس – مخلص النوايا – موناامور
١٨	طيطي	مجدي – الشنقيطي – الدندوون – رائد – مجالس
١٩	مصريات الشنقيطي	الشنقيطي –مجدي – جمال حمدان
==	==========	==========

بين الجزيرة والجبل

القافية: اللام الساكنة

عدد الأبيات عمودي + تفعيلة

(مخلص النوايا – مجدي – مجالس –

مونامووور – الدندوون)

مخلص النوايا

يا طارقٌ ماذا حصلْ
بين الجزيرة والجبلْ

لمْ يبقَ شئٌ عندنا
لم يتركوا حتى الأملْ

لا لستُ أبكِ على الورى
ما قد مضى نجمٌ أفلْ

أبكي على طللِ الهوى
بين الجزيرة والجبلْ

قلْ ما ترى قلْ ما ترى
ماذا حصلْ ماذا حصلْ

لم يبقَ إلا ليلةٌ
لبستْ كواكبها الخجلْ

القومُ قال كبيرهم
أقبلْ هبلْ .. أقبلْ هبلْ

مخلص النوايا

دقّوا الطبولَ سذاجةً
فنساؤهم لهو البطلْ

هاتوا الخمور جميعها
فالجفن علّمنا الغزلْ

حملوا الصليب ومريمٌ
تبكِ ابنها قبل الأزلْ

والأطلسيّ يزفّهم
بين الجزيرة والجبلْ

الفجر يدمع ضوءه
يا طارقٌ ماذا العملْ

مجدي

من أجل ليلى والحمى
دبّ الخلاف مع الزعلْ

يا مجد أندلسٍ عفا
زمن البطولة واتصلْ

زمن الخنوع فها هنا
قزم تطاول و استقلْ

حتى نصير بعدّنا
كشراذمٍ بين الدولْ

في كل قُطرٍ (لوياجيركا)
ليس أكثر أو أقلْ

حتى نصير (بأمرِ ريكا)
أخت كيكا في عسلْ

مجالس

لن نبكي بعد القدس لا
مهما سمعنا من جدلْ

أنات ثكلى لم تزل
تنعى شهيدا قد رحلْ

أصدائها في مسمعي
والزوج أيضا معتقلْ

أطفالهم أبطالهم
شارون أعيته الحيلْ

هذي مواراتٌ لهم
كي يخطفوا منا الأملْ

للقدس يبقى جهدنا
مهما افترقنا في دولْ

مخلص النوايا

أخي القدير مجدي

يا ويح قلبي كلّما
يشتاق يمنعه الخجلْ

الشوق تحريك الجوى
ليس التعلّل بالأملْ

الشوق سيفٌ في الدجى
بدرٌ له ضرب المثلْ

وثلاثةٌ لثلاثةٍ
اليوم يثرون الجدلْ

هل صاغ بين عبيرهم
زهرا بأوراق الأجلْ

يا ليتهم لم يذهبوا
المرّ لا يجني عسلْ

مخلص النوايا

أخي مجالس

(مهما افترقنا في الدول)
يبقى لنا ربّ الأزلْ

القدس شئٌ آخرٌ
مسرى الصحابة والرسلْ

في كلّ قلبٍ ضوءه
كالعطر في نون المقلْ

لو كان يسمع بعضنا
بعضا لما ضاع الأملْ

لكنّ أفواه البطلْ
(حتّى) لديه تقول (هلْ)

مجدي

(وثلاثةٌ لثلاثةٍ)

فهمي سقيمٌ ذو عللْ

هلاّ أبنت موضحاً

حتى أرد على عجلْ

مخلص النوايا

وثلاثةٌ لثلاثةٍ
أهل الطيور من الزّجلْ

يحكي لهم علج الخنا
أن التقهقر كان حلْ

أرسلْ حكيما وصّهِ
ما كلّ مرسولٍ وصلْ

مجدي

علج الخنا بوشُ الحمى
قد باش يا باشا و حلْ

عن تكةٍ روميةٍ
حتى يراود من أطلْ
****

و القول قولك يا أخي
يا مخلصاً للريق بلْ

خير الكلامِ قليله
إن عن سليم القول دلْ

مخلص النوايا

(خير الكلام قليله)
يا شاعر الشعراء قلْ

ومغرداً مترنّماً
فسهيل يبكي في زحلْ

قد يجلب النّاعي لنا
حزناً يسير على قزلْ

مونامووور

يا ويلتي ..

ماذا حصل ؟؟

هذا التشرذمُ والتخاذلُ

قد حصلْ

هذا التواني والتواطؤ

قد حصلْ

هذا التخلّي عن هدانا

قد حصلْ

يا رب ماذا بعد ذلك من سقوطٍ

أو خللْ

وإلى متى سنعيش في هذا الشللْ

... ؟

أنا ما سألتُ وإنما

هذا الشعورُ المرهقُ

هذا القصورُ المطلقُ

هذا التحمّمُ في الخجلْ

هو من سألْ

مونامووِر

أقصى .. إليكَ هديتي
شوقاً ينوءُ بحملهِ
أعلى جبلْ

وسحابةً محمومةً
تُلقي قُبلْ

الدندوون

قالوا شروطاً بيننا
أن لا تعودوا في الزللْ

فابقوا بعيداً من هنا
إن جئتمو فالقتل حلْ

في قوةٍ في حميةٍ
نحنُ الخنا حلف السّفلْ

ليلى .. ألا يكفي خزي
من كافرٍ فيك استحلْ

لما رآى قواتنا
عشرٌ وإثنان اشتعلْ

جاءَ بجيَّشٍ طوله
سبعٌ وتسعون طللْ

كانوا على حدّ الربي
جرذانَ خوفٍ في وجلْ

الدندوون

ثم استعانوا بالخنا
(أقبل هُبل أقبل هبلْ)

ليلى خوت من أهلها
لكنها تأبى الذللْ

مخلص النوايا

أختي مونامووور

يا ويلتي يا ويلتاه
من التّعلّل بالأملْ

في كلّ ناحيةٍ لنا
قلبٌ يمزّقه الخجلْ

الخوفُ فينا رجْلهُ
تمشي كممشية القزلْ

مات الشّجاع وسيفه
ليباع من أجل الهللْ

أمّ المعارك بعلها
بين التخاذل معتقلْ

لو كان يعشق خدرها
شمس البطولة في القبلْ

مخلص النوايا

أخي الدندون

ليلى وأنواء الهوى
بين الجزيرة والجبلْ

تكتبْ على نون المهى
أين الدّباجة والحللْ

هلْ ابن عبّادٍ هنا
كافور طينه في الوحلْ

من أجل عين رميكةٍ
قال ابن عمّار الفحلْ

لشماتتي لقديمةٌ
من شعْرةٍ فلقتْ جملْ

لشماتتي جلبتْ لكم
ماء العواذل والمقلْ

لشماتتي في عصْركم
لتغار من هذا الهزلْ

تحية لكم جميعا

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٩٢

(جمال حمدان – مجدي – شاكر – مووديي – الشنقيطي – الدندوون – رائد – د.نون – سلاف)

جمال حمدان

تحية لكم جميعا
يسعدني أيها الاخوة والأخوات الكرام أن أرشف من وردكم وقد قلبت طرفي في ربوع معانيكم فشكرتُ الله على هذا الفضل وشكرتُ أخي السلاف أن هيأ لي فرصة التعرف عليكم .. فاقبلوا مني هذه الهدية البسيطة .

احْمِلْ متاعكَ ، قُمْ ، وسَارِعْ ، واقصدِ
رشفَ المعاني ، وارتَشِفْ ، وتزودِ

واضْربْ قِبابَكَ في نجوعِ غطارفٍ
والق السَّلامَ عليهمُ ، ثمَّ أقعدِ

فإذا التقيتَ أخي "السُّلافة" قلْ لهُ
حُيِّيتَ يا مَنْ أنتَ لي وِرْدُ الصِّدِى

حيِّ الرِّجالَ بأحرفي وأوانساً
ولَكَمْ ودَدتُ لو أنْ أُصَافحَ باليدِ

"مجدي "و" شاكرَ" ثم " مودي" واختنا
"أنثى" و" ريم فلا "، و"غادة مولد"

و" الصقرَ" ثم أخي" الوريث " و" حيدر "
و" القوس " و" الزهرورَ" ثم " لنُدنُد "

جمال حمدان

و"لبرقِ ليل " ثم " عيدَ " و" نورسٍ "
وكذاكَ "كانَ هنا " ، وكلَّ الجُرَّد

قد جئتكم ليُشنِّفَنَ مَسَامِعِي
ترنيمُ داوودٍ ، وجوقةُ مِعْبدِ

ولكمْ نهيتُ النفسَ رغم جموحها
لهوى الملاحِ وقلت يا نفسُ ازهدي

روضتُ نفسي أن تكون كمزنة
للسهلِ يُمْناهَا تُمدُّ وفَدْفَدِ

فلئن أنال الشكر أو أُبْخِسته
فالأجر عند الله لي لمْ يُجحدِ

ما هذه الدنيا سوى جسر إلى
دنيا الخلود أو الندامة في الغدِ

يا من ظننتَ الشِّعرَ هدمَ ثوابتٍ
للدِّينِ أو لغةٍ بقصْدِ مُجَدِّدِ

جمال حمدان

فالشعر أوزانٌ وملؤُ بحوره
درُّ ، وياقوتٌ ، وأنْفَسُ عَسْجدِ

كمْ حكمةٍ أزّتْ خيولَ جَحافِلٍ
بالأمسِ من شعرٍ ، ورَجْزِ مُرَدِّدِ

ولقد أنَخْتُ هنا الرِّحالَ بساحِكُمْ
ورفضْتُ أنْ أَعْطِ الدَّنيَّةّ عن يدِ

لما رأيتُ الكفرَ ينفثُ سُمَّهُ
والجمعَ تُطربُهُ مقولةُ مُلحدِ

فظعنتُ إثرَ أخي (السُّلافَ) مرداً
جفنا تَكَحلَّ أثمُدا .. لمْ يَرمَدِ

مجدي

يا حاملَ الباقات والورد النَدي
يا فارس الشعراء ودّك مقصدي

يا كحل عين الشعر بت مُنعماً
تُصفي الوداد لكل جفنٍ أرمدِ

دُمْ يا ابن (حمدانٍ) على رشف الهوى
أنت الجمالُ و كلنا بك يقتدي

أنت (الخليلُ) لكلِّ حرفٍ مبهرٍ
في روضةٍ عُرفت بجنةِ (فرهدِ)

تسمو بأوزانٍ لتحفظ شعرنا
من حاقدٍ أو غاصبٍ أو معتدي

و الناس – بعض الناس – قد يتفرقوا
في النثرِ أو في الشعر فرقة حُسدِ

فالشعر غير النثر يا من تفهموا
فتزاخمي يا أحرفي و تولدي

مجدي

ماذا أعدّد ، والشموس بنورها
تُغني و تكفي عن بيان مُعددِ

هذا (الطويل) فمن يطاول بعده
هذا (الوفير) أتى بكلِّ تودِدِ

هذا (البسيط) على البسيطة واضحٌ
تفعيلتيهِ من التناغمِ ترتدي

و (الكامل) النبرات في رأد الضحى
أبداً ينير الدرب حلو الموعدِ

وأنا (بمنسرح) البيان متيمٌ
و من (المديد) كُفيت ذكر السيدِ

****

هذا هو الشعر الذي قالوا لنا
ظلماً و عدواناً : عَلِمت .. فجددِ

مجدي

لم يطلبوا التجديد بل طلبوا له
موت الكريم على اتساقٍ واحدِ

و الظن كل الظن قد طلبوا به
نزع الأصالة من شريعة أحمدِ

شاكر

قل لابن حمدان الجمال السرمدي
أهلا وسهلاً يا كريم المحتدِ

رشف المعاني اليوم طاب معينه
لما حللت به كمثل الفرقدِ

حيث الأخوة جمّعت أعضاءهُ
رشفوا الحروف فكان خير المواردِ

الدندوون

يا أحرفي جودي وفيضي ردّدي
زفي بترحيبٍ لضيفٍ ، غرّدي

هذا الجمال وقد تكرّم جاءنا
في بيته تشريفنا بالمقصدِ

قد فاض بالشعر استبان بيانه
عضوا وعضوا مادحاً لا يعتدي

أهلاً وسهلاً يا أخي ما بيننا
فاض الجمال برشفنا المتسيّدِ

الشنقيطي

أهلاً و جئتَ إلى الرشافِ لموعِدِ
فضعِ المتاعَ على الأرائكِ و اقْعِدِ

فهنا الرجال إذا أردتَ رجولةً
و هنا القريضُ من الرّشافِ لمنشدِ

و هنا سلافُ و قد دعاكَ لدوحةٍ
و هوَ الخبيرُ و محسنٌ في المقصدِ

و هنا المؤسسْ طبعهُ لضيوفهِ
ضيفاً لهمْ بالمقلتينِ و باليدِ

و الآخرونَ أكارمٌ ما فيهمُ عيبٌ
سوىَ حبٌ و لطفُ تودِدِ

و إذا أردتَ هنا النساءُ خبيرةُ
بالنحوِ و الصرفِ و دينِ محمدِ

أهلاً و صلتَ فضعْ فراشكَ ها هنا
هيَا نسامرُ في (بساطٍ أحمدي)

د.نون

أوَ في سماءِ الرّشفِ لاحَ جمالُهُ
وهجاً كساطعِ نجمهِ المتوقّدِ

و بروضِ رشفٍ قد أناخَ رحالهُ
و شدا فأصمتَ كلَّ شعرٍ منشدِ

وَ مَضَتْ قوافي الشعرِ تتبعُ شدوَهُ
مبهورةَ الأنفاسِ لحناً تهتدي

وَ مضت تطوفُ تزفُّ لحنَ بشارةٍ
برحابِ رشفٍ كالطّيورِ الغرّدِ

فلكم أشاعرنا القدير تحيّةً
و لكم أمانينا بطيبِ الموفِدِ

مووودي

يا دار غنّي في بهاك وغرّدي
ها قد أتى (الحمدان) مثل العسجدِ

حُييت يا شمس المعالي ها أنا
بالقلب صافحت السنا لا باليدِ

الرشف دارك يا (جمال) ومن يكنْ
ميثاقه الأخلاق حلّ كسيّدِ
******

الشعر إيقاعٌ و نصٌّ راقصٌ
لولا القوافي كان نسيا في الغدِ

أمَّا الفراهيدي فما هو ذنبه ؟
غير الذكاء وعبقرية راصدِ

لم يخلق الأوزان يا قومي وهلْ
عابت نيوتنَ جاذبيةُ فرقدِ ؟

سلاف

أخي الحبيب جمال / أرحب بك هنا كما أنشدتك هناك :

جمالُ كيف توشّي الخزّ بالدُّرَرِ
فتبدعَ الرائعاتِ اللفظِ والصُّوَرِ

فيها المعاني التي كالخود ما عَرفت
سواك يسلكها بالحسِّ والفِكَرِ

كأنها في رياض الشعر وردتُها
تقري العيونَ وتقري الأنفَ بالذّفر

أو الدروب التي عبدتها ألقاً
وقلتَ للشُّعرا هيا اتبعوا أثري

في روضةٍ من معانٍ لو يُعَبِّرُها
نثرٌ لأغضت له الأشعار من خفرِ

إليك تأتي القوافي وهي راجيةٌ
تشريفَها بانتماءٍ منك معتبرِ

وكيف لا وهي إن حازته صار لها
مدحُ الرسول مقاماً بالغ الخطرِ

سلاف

تكاد تُرْقصني الأبيات من طربٍ
من دونه نشوتي بالناي والوترِ

حتى إذا جُلْتَ في أوضاع أمتنا
أثرت من ميِّت الإحساس كالحجرِ

وإن تغزّلت تهمي أدمعي فرقاً
من الفراق الذي أخشى من القدرِ

في سبك أبياتك الآياتُ بيّنةٌ
حيث الأوائل يستمسكن بالأخرِ

كأن ليلى بأعجازٍ تمدّ يداً
تريد أخرى لقيسٍ مدَّ بالصَّدَرِ

وهاج بالشوق بحر الشعر في لُجَجٍ
فحال بينهما موجٌ من البحَرِ

فليس ثمّ سوى خفقٍ لمطربٍ
بين الضلوع وآهاتٍ لمحتضرِ

سلاف

لو قمتَ بالشعر تدعونا إلى سقرٍ
لكدت بالسحر تحدونا إلى سقرِ

فارفُقْ بنا وبمن ناجيتهم فلهم
كما لنا مستَهِلُّ الدمع كالمطرِ

أرى الزمان بالاستحواذ مضطرباً
عليك بين الضحى والعصر والسحرِ

يا سوءَ حالِ بلاد الضاد إذ نبذت
هذا الجمال إلى الأصقاع والقَفَرِ

وحلّها من علوج الروم أقبحُهم
فأكرمتهم ألا تبَّتْ يدا مُضرِ

ألا تراها سياجَ الغاصبين غدت
كمومسٍ تنشر الإعلان في الصُّورِ

ويحي تكاد شجون الشعر تجرفني
إلى المآسي وأوحالٍ من القذرِ

سلاف

ربّاه رُحماك ما ينفك لي أملُ
إن الخلافة يا مولاي مُنْتَظَري

إن كان من كِنْدَةٍ للشعر مبتدأٌ
أنعم بمن جاء من حمدانَ من خبرِ

أمدد جمال يداً إني أبايعكم
أميرَ شِعْرٍ بخيمات من الشَّعَرِ

بلى وأنت أميرٌ في الأثير وما
يطوفه من ديار البدو والحضرِ

السندباد ومجدي ثم ذا كرمٌ
بصحبة العمرين الشادِ والمطرِ

كما الرذاذ وعبد الله معتمدٌ
قد جاء تصحبه ميمونة الأثَرِ

ترنو الخيام لمن غابت تناشدها
عودي ولو مرة في الشهر وابتدري

سلاف

وكل من نهل اللذاتِ من كلمٍ
أتي يبايع فاقبل فزتَ بالظّفرِ

وارسخ بخيمتنا كالراسيات ولا
يهزك الذمّ بل كن خير مغتَفِر

أبا سمي رسول الله لي شرفٌ
مع النجوم أحف اليوم بالقمر

رائد

يا صاحب البوح الجميل المرتدي
ثوبا من الإبداع أهلا سيدي

بالرشف ما بين الأحبة دُمْ لنا
زهرا يضوع شذاه بالحب الندي

إن النوارس كلها تشتاقكم
تشتاق لحنا من جميل المنشدِ

تخرّج ورقة خريف

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٢٧

(رائد – مجدي – الشنقيطي – شاكر – الدندوون)

رائد

مبروك التخرج-لورقة الخريف

إلى أختي برشفي ألف ألفٍ
من الأزهار أهديها التهاني

وأدعوا ذا العلى في كل فرض
يحقق بالهدى كل الأماني

وريقات الخريف رعاك ربي
ووفقك إلى الخير المصانِ
.....
بيوم أنت فيه حللت أرضا
سننشر بالهوى حلو الأغاني

الشنقيطي

مبروكٌ و رقة خريف

تباريكُ النجاحِ من اللفيفِ
تُزفُّ إليكِ يا ورقَ الخريفِ

سعدنا بالنجاحِ كما سَعِدنا
بروحِ اللطفِ و اللعب النظيفِ

و ها بعدَ النجاحِ ولدِتِ شخصاً
جديدًا من ذوي الخلقِ الأليفِ

و كنتِ و تحت ضغطِ الامتحان
بطبعِ السبعِ و الفرسِ العسيفِ

و ها من بعدهِ ألقٌ و روحٌ
كدأبِ ذويكِ من جنسٍ لطيفِ

و إني إذ شكرتكِ عن أمورٍ
أرى فيها تباشيرَ الحليفِ
أقولُ و بالأصالة عن ضميري
و عنْ رشفٍ و صاحبها المضيفِ

نحيي منكِ بادرةً و نهجاً
فهاتِ مشاعرَ الألقِ الوريفِ

مجدي

لأختِ الشعرِ والحرفِ الظريفِ
نهنيء (بالليسانسِ) و بالوقوفِ

بساحةِ من تخرج ، رغم أني
أرى لي رأي في معنىً شفيفِ

بأن التهنئات اليوم أولى
إلى هذا (الليسانسُ) و للصفوفِ

فقد شرفوا ببنت الرشف فخراً
تجود لنا بشعرٍ من قطوفِ

******

و أما ما مضى قد كان مزحاً
من النوعِ المحببِ والطفيفِ

و ها عُدنا للم الشمل نسعى
ليبقى الرشف كالدوحِ الوريفِ

شاكر

وها نثر الجميع شذا الحروفِ
تباريكاً لصاحبة الخريفِ

وما أدري لما استسمته إني
أراها ذات منتجعٍ وريفِ

فها حز تِ اللسانس فهل سنحظى
بمأدبةٍ الدجاج مع الخروفِ

وعشت العمر من عامٍ لعامٍ
وحلمكِ ماثلاً بين الكفوفِ

الدندوون

ألف ألف مبرووك

(لأختِ الشعرِ والحرفِ الظريفِ)

تهانينا على صوت الدفوف

سنجعل رشفنا ساحاً لرقصٍ

نغني فيه من فرحٍ و(شوفي)

الشنقيطي

أبارِكُ في نجاحكِ بالدفوفُ
معَ الأشعارِ تنطقُ بالعزوفِ

و دام سناكِ في ألق بهيِ
كأزهارٍ المرابعِ و المصيفِ

و دامَ الحظِّ دفاقا بخيرٍ
كأنّ هطوله مطرَ الخريفِ

ترحيب بالسلاف

القافية: الفاء المرفوعة

عدد الأبيات ٢٤

(الشنقيطي - مجدي – سلاف)

الشنقيطي

ترحيب بالشاعر سلاف

أضيئَ الرشفُ و ابتهجَ الشغافُ
بعيدٍ يومَ وافانا سلافُ

فأهلاً مكرمًا و حللت سهلاً
شعورٌ ما عليهِ هنا خِلافُ

و كيفَ و أنتَ بستانُ المعاني
بشعرٍ لا يخالطهُ انحرافُ!؟

و شعركَ كالفريضةِ في اكتمالٍ
بيومِ الحجِّ و اكتملَ الطوافُ

و غيركَ إنما بدأ استلاماً
لركنِ البيتِ و أتُّبعَ المطافُ

فهاتِ الشعرَ يأتينا عَتِياً
مبانيهِ و أحرفهُ خِفافُ

مجدي

(بعيدٍ الرشف وافانا السلافُ)
وكل الناس يوم العيدِ (شافوا)

بمقدمه البهي ازددتُ رشفاً
و خوفاً منه قد خف الزحافُ

يُقوِّم (علة) الأبيات مني
تُحليهِ السماحةُ و العفافُ

سلاف

على قلبي الهموم لها اصطفافُ
بما قد قلتَ عنه لها انصرافُ

مهندسنا تهندس صرح شعرٍ
له من ظلمة الجهل انتصافُ

ومجدي يا لَمجدي من طبيبٍ
لقلب محدثيه له انعطافُ

وذلك أنه يروي شغافا
أضرّ بها من الهجر الجفافُ

فدرّكما لربّكما بقولٍ
يخالطه مع الشعر السلافُ

إذا ما جاءني عطراً لذيذاً
طربت ولم أعدْ هجراً أخافُ

ذكرت مُعاصراً وذكرت صحباً
طباعهم التواصل والعفافُ

سلاف

شدوتُ به على فنن زماناً
ووا أسفاه وافاه انقصافُ

وقاكم ربكم شرّ الرزايا
وما يذكيه في النادي الخلافُ

الشنقيطي

(أضيء الرشفُ و ابتهجَ الشغافُ)
و لكن غابَ عن رشفٍ سلافُ

و كنتَ إذا وصلتَ إلى نوادٍ
يزالُ بمزنكَ الوافي الجفافُ

و لو كنتَ المغازلَ للغواني
لقلنا علها سَعِدتْ (عفافُ)

و ظنَّ البعضُ أن هنا ابتهاجٌ
إذا سلاّفُ (وافاهُ) الزفافُ

و لكني عرفتكَ في انشغالٍ
بأمرٍ لا (حلولَ) لهُ تُشافُ

فخذ منه إجازةَ ساعتينِ
و شرفْنا فقدْ طابَ الرِّشافُ

تزوج .. لا تبالي

القافية: حاء منصوبة

عدد الأبيات ٩٣

(جمال حمدان - مجدي – زاهر- الشنقيطي)

جمال حمدان

تزوّج باثنتين ولا تبالي
ولا تقنع بواحدةٍ كحالي

ظننتُ بأنني إن صِرتُ بعلا
سأسْلو عَزَّةً ويقرُ بالي

فمن بعد الزَّفافِ وجدتُ أنِّي
أُصفِّقُ باليمينِ على الشِّمالِ

وقيلَ الغيثَ تَسْبِقُه رياحٌ
وأن البدْرَ يبدأُ بالْهِلالِ

ولكني هزُؤت بِكلِّ قولٍ
وما ضرَبَ الأوائلُ من مثالِ

وقلت بخاطري ما كل تيسٍ
على جَلَدٍ له مثل احتمالي

وهَبْ أني كتيسٍ كُنتُ حقاً
وزوجي نعجةً لا ذي حجالِ

جمال حمدان

فإن التَّيس يثغو . لا كمثلي
بِصَمتٍ يتقي ذُلَّ السؤالِ

أقولُ لَهَا أريدُ اليومَ لَحْماً
فتقنِعُني بأن اللحمَ غالي

وإطلبُ قهوةً أو كأسَ ماءٍ
فتأتيني بكأسٍ شبه خالِ

وإن هاتفتُ أُمّي كلَّ عامٍ
تقول : بأنني أهدرتُ مالي

وإن قلتُ ابن لادنَ صارَ رمْزاً
تقولُ: لِمَنْ لِمثلكَ من رجالِ

وإن أبديتُ رأيا في نقاشٍ
تعارِضُني ونَغرقُ في الْجِدالِ

وإنْ شعرا شكوتُ الصَّدَّ قالتْ
لِمَنْ غيرى لَهَا حبلُ الوِصَالِ؟

جمال حمدان

وإن شاهدتُ تلفازاً وكانتْ
بِهِ امرأةٌ . تَهِمَّ بالارتِحالِ

سأستكفي بِمَا أسْلفتُ كَيْ لا
يَمَلَّ القَارِئُونَ من الْمَقالِ

فلا تنسو الدَّعَاءَ لنا بِخيرٍ
لأني الآنَ في سَاحِ القِتَالِ

تزوَّج باثْنَتَيْنِ .. فوقعُ نِبْلٍ
يُميتُكَ مَثْلُ عَشْرٍ منْ نِبَالِ

ريم الفلا

منقول //

زواج زميل

د، محمد بن عبدالرحمن البشر

جريدة الجزيرة

العدد ١٠١٧٩

الجمعة ١١ اغسطي ٢٠٠

الجمعة ١١ جمادى الأولى ١٤٢١

هاتفني زميل يبلغ من العمر ستة واربعين عاما وهنأني بسلامة الوصول، وبعد السؤال عن الصحة والأحوال، بادرني مخبراً بأنه قد تزوج بثانية صغيرة السن لطيفة المعشر، وقال: الحظوظ مراتب، فلا تعجل على ثمرة لم تدرك، فإنك تنالها في أوانها عذبة، وها قد نلتها والحمد لله، كما قال: لقد قصر ليلي بعد طول، وعاد شبابي بعد أفول، ونلت من السعادة في شهر ما لم أنله في أعوام، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل عدمك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) وقال سعيد بن مسلم :

إنما الدنيا هباة

وعوار مستردة

شدة بعد رخاء

ورخاء بعد شدة

وقال مقولة وهب بن منبه (إن احسن الناس عيشاً مَن حسن عيش الناس في عيشه) فأنا احسن الناس حيث عشت معها وهي كذلك حيث عاشت معي .

وأطنب صاحبي في وصف حاله، ومدى سعادته، وذكر لي انه قد كتم نيته تلك قبل إتمامها فالسر يكتم في الصدور، ويصان عن الظهور، فصدور الأحرار قبور الأسرار .

فالإقدام يجب ان يظهر بالافعال دون الاقوال، لأن ظهوره بالفعل ظفر، وظهوره بالقول خطر وقد قيل: مِن وَهَنِ الأمر إعلانه قبل إحكامه، ولهذا فقد لاذ صاحبي بالصمت مدة حتى فعل فعلته الحميدة تلك .

كنت أستمع له بإنصات المتلهف والوجوم يخيّم علي فلم أعهده شجاعاً مقداماً **ولا فارساً** مغواراً، لكن الغنائم تأتي مع العزائم .

أما أنا فجبان أعترف بجبني، رغم الصراع النفسي بين الإقدام والإحجام، وأوثر الدعة على ركوب المجهول، وبإيحاء من عقلي الباطن المبني على طبيعتي كان جوابي له تحذيراً من المستقبل فقد بادرته قائلاً :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي
لما يشقي به زوج اثنتينِ

فقلت أكون بينهما خروفاً
ينعّم بين أجمل نعجتينِ

فكنت كنعجة تضحي وتمسي
تداول بين أخبث ذئبتينِ

رضا هذي يبيّن سخط هذي
فلا أخلو من احدى السخطتينِ

وقلت له محذراً :

إن الزمان وإن ألان
لأهله لمخاشنُ

فخطوبه المتحركات
كأنهن سواكنُ

كما قلت له :

إذا تم أمر بدا نقصه
توقع زوالاً إذا قيل تم

وقلت له: أما وقد أقدمت فاعدل، فاحذر دعوة المظلوم وتوقها ورقّ لها إن واجهك بها، ولا تبعثك العزة على الظلم فتزداد بظلمك ظلماً وبعزتك بغياً، وحسبك بمنصور عليك من كان الله ناصراً منك، فلن تجد إلا ما قدمت، وإنك لتجازى بما صنعت واجعل جميل سيرتك أثراً مشكوراً في ولدك بعدك .
وعندما سمع صاحبي جوابي ضحك وقال :
كل امرىء بما يحسن، ومن جهل شيئاً عاداه، ولن يهلك امرؤ عرف قدره، فها أنت قد عرفت قدرك فقنعت، واستسلمت لجبنك فخسرت، أما أنا فراض بما أنا فاعل، سعيد بما أنا فيه، فاغنم دنياك، واحذ حذوي وتوكل على الله، وأقدم تنل ما نلت من السعادة، وجعلني حديثه أراجع نفسي فأصبحت في حيرة من أمري، فهل أنتم معشر القراء حائرون أم مقدمون؟

ريم الفلا

منقول //

التثنية وسياسة فن التمكن

د، محمد بن عبدالرحمن البشر

جريدة الجزيرة

العدد ١٠١٩٣

الجمعة ٢٥اغسطي ٢٠٠

الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١٤٢١

كتبت مقالاً في جريدة الجزيرة بتاريخ ١٤٢١/٥/١١هـ عن زواج زميل، ذكرت فيه ما أبداه ذلك الزميل من مشاعر السعادة بعد التثنية، وما لقيه في شهره الأول من غبطة متناهية، وذكرت رأيي فيما ذهب إليه، وعزوفي عما أقدم عليه، مستشهداً بأبيات شعرية تقول :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي

لما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أكون بينهما خروفاً

ينعَّم بين أجمل نعجتين

فكنت كنعجة تضحي وتمسي

تداول بين أخبث ذئبتين

رضا هذي يبين سخط هذي

فلا أخلو من احدى السخطتين

وهاتفني الأخ والصديق العزيز الأديب المعروف الأستاذ/ حمد القاضي، معلقاً على المقال رافعاً راية الاستسلام، عازفاً عن الإقدام، وعقدنا ندوة عبر الهاتف حول الموضوع وأبدى كل منا ما لديه من أسباب ومبررات .

وفي ثنايا الحديث عن الموضوع، أورد الأخ الاستاذ/ حمد قصيدة لأحد الشعراء يحكي تجربته السعيدة مع الزوجتين راداً بذلك على القصيدة آنفة الذكر، ومع تأييدنا المطلق لصاحب القصيدة الأولى، إلا أنه كان لزاماً إيراد القصيدة الثانية لمن وجد ضالته في معانيها .

تزوجت اثنتين لضيق صدري
بما يشفى به زوج الوحيده

وقلت: لقد تخمت لفرط جهلي
ثريداً لا أمل من الثريده

فصرت كطائر في كل يوم
أبو أعرش مملكة جديده

رضا هذي ينبه ود هذي
فتجهد في اجتذابي مستزيده

بهذي جولة، وبتلك أخرى
كذاك،، تمر أيامي السعيده

فيا من شئت أن تحيا سعيداً
عليك عرضت تجربة أكيده

فخذ نصحي، ولذ بسديد قولي
ودع ما قيل في تلك القصيده

وبعد هذا كله رأينا أن الحكمة ضالة المؤمن، والسياسة فن الممكن، والتوفيق بيد القادر المهيمن، وأن المرء إما طالب شأو طامعاً في نيله، أو ساعياً إلى دعة مجانباً لغيره، أو هو بينهما بقدر من التفاوت، وأيقنا أن لكل أريب مأرباً، ومأربه نابع من خِلاله وحاجته، فما وافقه كان إلى قلبه أقرب، فالمدرك يعلم أن الموحّد في الزواج قانع بما لديه، راضٍ بما بين يديه، مستمتع بما خلص إليه، والمثني أو المثلث أو المربع رأى بأم عينه في كل مرحلة من تجربته ما أمكنه إدراكه من محاسن ومساوئ فاستمر على حال بذاتها، أو استبدالها بغيرها، بما يوافق مبتغاه .

والناس على اختلاف مشاربهم يأنسون بالحديث عن الزواج، أما حقيقة مشاعرهم فهم في ذلك مختلفون فمن رزق من ارتضى، وطابت نفسه بما أوتي، فلن يرى في التثنية ألا مزيداً من العناء، ولن يلتفت إلى اخرى، فهو مؤمن بأنه سوف يعطيها وتعطيه من السعادة أكثر مما سيجنيه في وجود الثانية، ومن منطلقه هذا يعيش في هدوء وطمأنينة في وجود زوجة صالحة حريصة على رعايته والقيام بواجبه .

قال الشاعر:

وغنى النفوس هو الكفاف، فإن أبت
فجميع ما في الأرض لا يكفيها

والمثنِّي رأى في التثنية بلوغ المرام، واعتقد أن ما هو آت خير مما كان، فأقدم وأشرف بنفسه على نتائج فعلته .

ريم الفلا

منقول //

تزوجت ابغى قرة العين

عبدالعزيز بن محمد الفنيسان

جريدة الجزيرة

العدد ١٠٢٦٥

الثلاثاء ١٣ فبراير ٢٠٠١

الثلاثاء ١٩ ذو القعدة ١٤٢١

قيل لأعرابي من لم يتزوج امرأتين لم يذق حلاوة العيش،، فتزوج امرأتين ثم ندم فأنشد يقول :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي

بما يشقى به زوج اثنتين

فقلت اصير بينهما خروفاً

انعم بين أكرم نعجتين

فصرت كنعجة تضحي وتمسي

تُداول بين أخبث ذئبتين

رضا هذي يهيّج سخط هذي

فما أعرى من احدى السخطتين

وألقى في المعيشة كل ضر
كذاك الضر بين الضرتين

لهذي ليلة ولتلك أخرى
عتاب دائم في الليلتين

وقال الحجاج يوما وعنده أصحابه أما انه لا يجتمع لرجل لذة حتى تجتمع عنده أربع حرائر في منزله يتزوجهن، فسمع ذلك شاعر من اصحابه يقال له الضحاك فعمد إلى كل ما يملك فباعه وتزوج اربع نسوة، فلم توافقه أي واحدة من الاربع فأقبل الى الحجاج فقال سمعتك أصلحك الله تقول: لا تجتمع لرجل لذة حتى يتزوج أربع حرائر فعمدت إلى قليلي وكثيري فبعته وتزوجت أربعا فلم توافقني اي واحدة منهن،، وقد قلت في ذلك شعراً فضحك الحجاج وقال هات ما عندك ياضحاك فقال :

تزوجت أبغي قرة العين أربعاً
فيا ليتني والله لم أتزوج

ويا ليتني أعمى اصم ولم أكن
تزوجت بل ياليتني عُنتُ مخدج

فواحدة لا تعرف الله ربها
ولا تدري ما التقوى ولا ما التحرج

وثانية حمقاء فيها سفاهة
تواثب من مرت به لا تعرّج

وثالثة ما أن توارى بثوبها
مذكّرة مشهورة بالتبرج

ورابعة ورهاء في كل امرها
مفرّكة هوجاء من نسل أهوج

فهن طلاق كلهن بوائن
ثلاثاً بتاتاً فاشهدوا لا ألجلج

فضحك منه الحجاج وقال لله أبوك ويلك كم أمهرتهن قال أربعة آلاف أيها الأمير فأمر له باثني عشر ألف درهم .

ريم الفلا

منقول // قال الشاعر د. ناصر الزهراني:

أتاني بالنصائح بعض ناسِ
وقالوا أنت مِقدامٌ سياسي

أترضى أن تعيش وأنت شهمٌ
مع امرأةٍ تُقاسي ماتُقاسي

إذا حاضت فأنت تحيض معها
وإن نفست فأنت أخو النفاسِ

وتقضي الأربعين بشرِّ حالٍ
كَدابِ رأسُه هُشِمت بفاسِ

وإن غَضِبتْ عليك تنامُ فرداً
ومحروماً وتمعن في التناسي
تزوَّج باثنتينِ ولا تبالي
فنحن أُولوا التجارب والِمراسِ

فقلت لهم معاذ الله إني
أخاف من اعتلالي وارتكاسي

فها أنذا بدأتْ تروق حالي

ويورق عودُها بعد اليباس

فلن أرضى بمشغلةٍ وهمٍّ
وأنكادٍ يكون بها انغماسي

لي امرأةٌ شاب الرأسُ منها
فكيف أزيد حظي بانتكاسي

فصاحوا سنَّة المختار تُنسى
وتُمحى أين أربابُ الحماسِ؟

فقلتُ أضعتُم سُنناً عِظاماً
وبعض الواجبات بلا احتراسِ

لماذا سُنَّةُ التعداد كنتم
لها تسعون في عزمٍ وباسِ

وشرع الله في قلبي و روحي
وسُنَّة سيدي منها اقِتباسي

إذا احتاج الفتى لزواجِ أُخرى
فذاك له بلا أدنى التباسِ

ولكن الزواج له شروطٌ
وعدلُ الزوج مشروطٌ أساسي

وإن معاشر النسوان بحرٌ
عظيم الموجِ ليس له مراسي

ويكفي ما حملتُ من المعاصي
وآثام تنوءِ بها الرواسي

فقالوا أنت خوَّافٌ جبانٌ
فشبّوا النار في قلبي وراسي

فخِضتُ غِمار تجرُبةٍ ضروسٍ
بها كان افتتاني وابتئاسي

يحزُّ لهيبها في القلب حزّاً
أشد عليَّ من حزِّ المواسي

رأيت عجائباً ورأيتُ أمراً
غريبا في الوجودِ بلا قياسِ

وقلتُ أظنُّني عاشرت جِنّاً
وأحسب أنَّني بين الأناسي

لأتفه تافهٍ وأقلِّ أمرٍ
تُبادر حربُهن بالإنبجاس

وكم كنتُ الضحية في مرارٍ
وأجزم بانعدامي و انطماسي

فإحداهن شدَّت شعر رأسي
وأخراهن تسحب من أساسي

وإن عثُر اللسان بذكرِ هذي
لهذي شبَّ مثل الالتماسِ

وتبصرني إذا ما احتجتُ أمراً
من الأخرى يكون بالإختلاسِ

وكم من ليلةٍ أمسي حزيناً
أنامُ على السطوحِ بلا لباسِ

وكنتُ أنام مُحترماً عزيزاً
فصرتُ أنام ما بين البِساسِ

أُرَضِّعُ نامس الجيران دَمِّي
وأُسقي كلَّ برغوث بكاسي

ويومٌ أدَّعي أنِّي مريضٌ
مصابٌ بالزكامِ وبالعُطاسِ

وإن لم تنفع الأعذار شيئاً
لجئتُ إلى التثاؤب والنعاسِ

وإن فَرَّطْتُّ في التحضير يوماً
عن الوقت المحدد يا تعاسي

وإن لم أرضِ إحداهنَّ ليلاً
فيا ويلي ويا سود المآسي

يطير النوم من عيني وأصحو
لقعقعةِ النوافذ والكراسي

يجيء الأكل لا ملحٌ عليه
ولا أُسقى ولا يُكوى لباسي

وإن غلط العيال تعيث حذفاً
بأحذيةٍ تمُّرُ بقرب رأسي

وتصرخ ما اشتريت لي احتياجي
وذا الفستان ليس على مقاسي

ولو أنى أبوحُ بربعِ حرفٍ
سأحُذفُ بالقدورِ وبالتباسي

تراني مثل إنسانٍ جبانٍ
رأى أسداً يهمُّ بالافتراسِ

وإن اشرِي لإحدَّاهن فِجلاً
بكت هاتيك ياباغي وقاسي

رأيتك حامِلاً كيساً عظيماً
فماذا فيه من ذهبٍ و ماس

تقول تُحبُّني وأرى الهدايا
لغيري تشتريها والمكاسي

وأحلفُ صادقاً فتقول أنتم
رجالٌ خادعون وشرُّ ناسِ

فصرت لحالةٍ تُدمي وتُبكي
قلوب المخلصين لِما أُقاسي

وحار الناس في أمري لأني
إذا سألوا عن اسمي قلت ناسي

وضاع النحو والإعراب مني
ولخْبطتُّ الرباعي بالخُماسي

وطلَّقتُ البيان مع المعاني
وضيعَّتُ الطباق مع الجناسِ

أروحُ لأشتري كُتباً فأنسى
وأشري الزيت أو سلك النحاسِ

أسير أدورُ من حيٍّ لحيٍّ
كأنِّي بعض أصحاب التكاسي

ولا أدري عن الأيامِ شيئاً
ولا كيف انتهى العام الدراسي

فيومٌ في مخاصمةٍ ويومٌ
نداوي ما اجترحنا أو نواسي

وما نفعت سياسة بوش يوماً
ولا ما كان من هيلاسيلاسي

ومن حلم ابن قيس أخذتُ حلمي
ومكراً من جحا وأبي نواسِ

فلما أن عجزتُ وضاق صدري
وباءت أُمنياتي بالإياسي

دعوتُ بعيشة العُزّاب أحلى
من الأنكادِ في ظلِّ المآسي

وجاء الناصحون إليّ أُخرى
وقالوا نحن أرباب المراسي

ولا تسأم ولا تبقى حزيناً
فقد جئنا بحلٍ دبلوماسي

تزوَّج حرمةً أُخرى لتحيا
سعيداً سالِماً من كل باسِ

فصحتُ بهم لئن لم تتركوني
لانفلتنَّ ضرباً بالمداسِ

مجدي

أخي الفاضل جمال حمدان .. ذكرتني قصيدتك بهذا السجال من صفحات الرشف الثابتة

تزوجت اثنتين

البحر: الوافر

القافية: لام مجرورة

عدد الابيات: ٣٨

وإني بالثلاثة لن أُبالي
سأُكملُ عقد هاتيك اللآلي

بأربعةٍ و حسبي كل يومٍ
أعيش على التغني و الدلالِ

فمن شرقٍ لغربٍ كل يومٍ
و من بيت الجنوبِ إلى الشمالِ

و أما إن رضيت بغير هذا
فإني أعزبٌ لي رأس مالي

مجدي

كأني فيك لا قولا تبالي
ولا تخشى من الهم الثقال

بسنته الحبيب لنا جوازٌ
بأن نأتي بأربعة حلال

ولكن هل بدنيانا ظروفٌ
كما كانت لماضٍ في الخصال

فأعزب يا صديقي عش هنيا
بلا همٍّ ولا غمٍّ تصالي

الدندووون

و مَن للهم يا دندون يقوى
سوى الانسان محمود الخصالِ

و مَن للعقلِ يحفظ يا صديقي
أمام دهاء ربات الحِجالِ

ومن منا الأناني ، أَمْ تُراها
تُريد الزوج رهن الاعتقالِ

و لا تهتم إلا بالتجني
على المسكين من بين الرجالِ

ليُصبح ثم يُمسى كل يومٍ
كخلِ العودِ أو عود الخِلالِ

مجدي

إليك الآن قولي بالسجالِ
فقد سلّمت بالأمر المحالِ

بنات العود يا ويلي فريقٌ
سنسحر تحت رايات الجمالِ

خطيرٌ أن ندين ولا نداني
فنبقى اليوم في همل السلالِ

ولكن علّنا نلقى حنانا
ونسمن بعده عند الوصالِ

الدندووون

تركت لك المشاوي و المقالي
لتسمن بين اروقة الخُبالِ

و تغرق في بحور الشوق عمداً

و لا تحفل بممدود الحبالِ

و نمْ في حضن من تهوى طويلاً
و عِش عزباً تعشْ ميسور حالِ

و لكن لا تصيح غداً و تبكي
و تندب من فقدت من العيالِ

إذا ما العمر شارف لانتهاءٍ
و ليس لديكَ مِن ثمر الغِلالِ

سوى وهم الحبيبة و التمني
و ما قد ضاع في قيلٍ و قالِ

مجدي

بصحبي وحدتي تبدي حيالي
حياةً يكتفي منها سؤالي

عليلٌ أشتكي من هجر خلّي
وتقتل وحدتي أحلى الليالي

عجزت محاولا كل الدروب

ولازلت المحب لبنت خالي

ومن يومي أعيش بلا ونيسٍ
وأُنسي في القريض هو انشغالي

إلى رشف المعاني يا صديقي
سأكتب في الهوي خير المقالِ

وإن العمر يمضي للجميع
لمن عزباً وعصفور الغفالِ

لذلك إنني قررت عمدا
أزيد مغفلا رأفا بحالي

وقد صدق الذي قد قال قولا
نموت جماعة وقت القتالِ

الدندووون

إذا قررت أن تبقى وحيداً
فخذ مني الحديث على التوالي

فإني قد عشقت الماء صفواً

و غص القلب من ماءٍ زلالِ

إذا لم تستطع للحبِ كتماً
فبُح بالحبِ .. غني يالالالي

وقل أحسنت في الأيام ظني
و عاندني زماني في منالي

و عش في خيمةٍ هرباً لترعى
نجوم الليل من بعد الجُمالِ

و حاذر من عيون بنات حوا
فقد ترميكَ عمدا بالنبالِ

و قل يا بنت خالي أين خالي
فإني صرت منكِ اليوم خالي

مجدي

زاهر

وإن جمَّعتَ مثنى مع ثلاثٍ
إلى ورباع..في جمعٍ "حلالِ"

ظفرت بتسع..من دلٍ وغنجٍ
وحيناً في احتمالٍ واقتتالِ

فإن لم تنج من دنياك إلا
بواحدة..فحظك في العلالي

الشنقيطي

لن نأكل هذا المقلب

حبيبي اللدود جمال أخاطبكم هنا بوصفكم الشاعر جمال و ليس القاضي و حتى لا يظن المتفرجون في النادي أن هذه رشوة أخرى

أتَنْصحني بثانيةٍ و أنتَ
بواحدةٍ على إدقاعِ حالِ ؟

و أنتَ و سيمُ مقتدرٌ أنيقُ
فصيحٌ و اللسانُ من الجبالِ ؟

و أبيضُ بشرةٍ (وقليلُ شَعْرٍ)
و مكرمها بأنواعِ النوالِ

خبيرٌ في مفاكهةٍ لطيفٌ
و قبلُ خبيرُ أنواعِ الوصالِ

و صنديدٌ إذا ما الليلُ أدجىَ
و عفريتٌ تمُرُّ على الحبالِ

و (هوديني "١") إذا بيَّتَ أمْرًا
و سيفٌ لا يُفلُّ بأيِّ حالِ

الشنقيطي

و من إن قالَ قلتُ كفيتَ قولاً
و أرفعُ من براعتهِ عقالي

و معْ هذا هُزمتَ بحربِ حوّا
فكيفَ بمنْ سواكَ على القتالِ

و لولا أنهُ فعلٌ حرامٌ
لقلتُ تقاسموها يا رجالي

١-ساحر إنجليزي بارع في الخروج من الورطاتْ غير النسائية

مجدي

أتى شعر النصائح من نضالي
يثير قريحتي أغلى الغوالي

و ها أنا جالسٌ و الحور حولي
بنادي الرشف سِهّير الليالي

و أسمع همس تلك تقول ماذا
جرى لي كي أعيش مع ضلالي

و حين الجهر ما أهناه عمري
و يا سعدي و يا لسرور حالي

فماذا يا جمال تريد حوا
فإني لست أفهم ما جرى لي

جمال حمدان

أخي الزهرور يا فخرَ الرجالِ
تروومُ لتسعةٍ ! هل من مجالِ ؟

فإن بلغ النِّصابُ لديك تسعاً
تَصَدَّقْ يا أخي وانظر لحالي

ستنشَغِلُ (المدامُ) إذاً بأخرى
وأكسبُ راحتي ويقرُّ بالي

ولن انسَ الدعاء لكم بخيرٍ
إذا اعتركا ... وقاما للنعالِ

وقولك لي: فواحدةٌ . أراهُ
يزيدُ بنا قريحَةَ الاحولالِ

جمال حمدان

الأخت ميلاد

ألا ميلاد يا أختَ الرِّجالِ
فديتُكِ هل نظرتِ "بعرض حالي"؟

شكوتُ الهمَّ ثم نصحتُ غيري
فما اعتبروا وقاموا للسِّجَالِ

فمجدي مغرمٌ ببنات حوا
ويسألُ بعض نُصْحٍ من جمالِ

ولو أن النِّسَاءَ تباعُ حقاً
لكنتُ جعلتهنَّ كرأسِ مالي

ولكنَّ السعادةَ مع أليفٍ
وفيٍّ خير من سرب ارتحالِ

جمال حمدان

الحبيب اللدود مهندس الظباء والقدود

مهندسنا المحمَّدِ بالخِصَالِ
صدقتَ . فأنت أولُّ من بكى لي

تُذَكِّرِني بأمسٍ قد تولَّى
وطيفِ الغابراتِ من الليالي

وسيمًا كنتُ أما اليوم إني
لأجترُّ الوسامةَ كالجمالِ

وصنديداً .. سلِ السّاحاتِ عني
لتحكي كيفَ أهربُ كالغزالِ

وابيضَ بشرةٍ فاللون أضحى
كلون صفار بيضٍ في زلالِ

وعفريتاً ، لعلي كنتُ حقاً
وتسكنني شياطين الحلالِ

لعمرك ما هُزِمتُ . فربَّ صقرٍ
هوى من حيث لم يخطر ببالِ

جمال حمدان

وأحمدُ من وهبْ لي نور عين
بأربعةٍ كذا أمَّ العيالِ

وما قولي تزوجْ باثنتينِ
فعيناي أصيبا باحولالِ

فكم من شاعر غنى لبدرٍ
ومن حولي أغني للهلالِ ؟

تعسي و إيناسي

القافية: السين المجرورة

عدد الأبيات ٣٨

(الشنقيطي – جمال حمدان - مجدي)

الشنقيطي

هذا الكلامُ ثقيلٌ يا ابنةَ الناسِ
و زاد من ثقله خوفي و إحساسي

وَ قدْ جعلتُكِ لي حبا و لي أمَلاً
و صرتِ لي بسمتي تعسي و إيناسي

و لستُ أخشاكِ في طبعٍ و في خلقٍ
لكنما خشيتي من لؤمِ خناسِ

لكِ الفؤادُ لكِ الآمالُ صادقةٌ
و لي شروطٌ عليكِ دون إلباسِ

أعطيكِ قلبي صدوقا في مودتهِ
و لا أكونُ أنا من جملة الناسِ

فلستُ ممنْ ليرضى في مشاركةٍ
و أكره العيشَ في أكنافِ وسواسي

و أنت تهوين من يهواكِ في كلمٍ
كأنكِ العاطشُ المحروم من كاسِ

الشنقيطي

أكلما قالَ وغدٌ أنتِ باهرةٌ
جعلتهِ الأملَ المقصودَ و الواسي ؟؟

القائلون لحوا أنتِ ملهمتي
و أنتِ آنستي في العين و الراسِ

و همهم متعة منها و تسليةٌ
طبعٌ ترعرع في أكنافِ أنجاسِ ٍ

سيري إليَّ إلىَ شعري إلىَ كلمي
أنا المحبةُ منَ أعلىَ إلى الساسِ

أو اذهبي لهمُ عيشي متاهتهم
فكم غزالٍ ٍ تهاوى في هوى الناسي ؟؟

جمال حمدان

نصيحة

يا من به العشقُ من ساسٍ إلى راسِ
أراكَ تضربُ أخماسا بأسداسِ

العشقُ ليسَ كما يا صاح تحسبه
لكنه – وأبيكمْ – مثل بسباسِ *

فتْحُ الشهية بالبسباس يتبعها
مغصٌ يزيدُ على سَعدٍ وإيناسِ

فدع غزالكَ يرعى في مراعيه
واجعل لبابكَ قِفلا خلفَ متراس

تظلُّ ترفلُ طول العمر في دعة
نعمَ الخليُّ تكنْ من دونما باسِ

==========

* البسباس = نوع من البهارات

الشنقيطي

الناسُ أصنافُ من رأسٍ إلى الساسِ
و تلكَ حكمةُ ربي خالقِ الناسِ

و أنتَ عشها كما تهْوىَ و كنْ فَطِناً
فالاختلافُ كزهرِ الفاغِ و الآسِ

و الميْلُ في القلبِ مفروضٌ علىَ عَنَتٍ
و ليسَ كالأكلِ متروكاً لإحساسِ

لو كان كلٌ لما يهْواهُ في سعَةٍ
لما تَخَبَّلَ قيسٌ في هوىً قاسِ

و ما ظننتُكَ في جدٍ و أنتَ ترىَ
الحُبَّ في الطَّعْمِ حرّاقاً كبِسْباسِ

إني أخالفُ في هذا و أعرِفُهُ
كطعْمِ شَهْدٍ و ماءِ الوردِ في الكاسِ

مجدي

مالي أرى بعض كمونٍ و بسباسِ
و حب هالٍ و أجناس بأجناسِ

أرى المهندس يفتي يا لروعته
و يقرع الحرف في صخبٍ بأجراسِ

لا يسترح سوى في عُبّها و له
سطوات ليثٍ رهيب الطبعِ فرَّاسِ

إن مال مال لها لا ينثني تعباً
والغصن بين يديهِ جد مياسِ

حتى أتاه جمال الشعر في عجلٍ
فضاع بينهما من حيرتي طاسي

ذياك طار بست الغيد في طربٍ
و الظن في الإسمِ شنيقطي بن فرناسِ

و ذاك في الأكل قد أفتى بطيبهِ
حتى ابن حمدان منسوباً لأضراسِ

الشنقيطي

لأخي مجدي

الفوزُ في الحبِّ لا طحناً بأضراسِ
هنا الشهيةُ لا تنمو بِبِسْباسِ

و الانتشاءُ رضابٌ من مهفهفةٍ
لا من حُمَيّا شرابِ الكَرْمِ في الكاسِ

و السِّحرُ من داعِجٍ بالأنْسِ مولعةٍ
أقوىَ و أسحرُ من وسواسِ خنّاسِ

و الظِّلُ من شَعَرٍ منثورَ في دَلعٍ
لا من حدائقَ باريسٍ و تَكْساسِ

و الموتُ في الهَجرِ منْ ظبيٍ مدللةٍ
أما الحياةُ فمنها عندَ إيناسِ

خذها إليك بتجريبي مصَحَّحَةً
بالمنطقِ الحقِ مكتوباً بقِرطاسي

الشنقيطي

إني أهندسُ كُنْهَ الحبِّ من فِكَري
طوراً و طوْراً علىَ جيَّاشِ إحساسي

فسرْ معي يا أخي في الدربِ نزرعهُ
ببهجةِ الأنسِ في أكنافِ مَيَّاسِ

تكلمي

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات تفعيلة

(الشنقيطي – مجدي – ورقة خريف – رائد)

الشنقيطي

ما ذا يفيد تكلمٌ
من غيرِ ذاتِ البلسمِ ؟

شعرُ يداوي كلَّ جرحٍ
في الفؤادِ بمرهمِ

لا .. لا أريدُ سواكِ يصدحُ
بالقريضِ علىَ فمِ

فتلكمي

هاتِ الشعورَ مجنحاً
يختالُ فوقَ العالمِ

شعراً من الزَّهرَِ الجميلِ
و صوتَ حسٍ ناعمِ

و كأنما هدلَ الحمامُ
بصوتِ حبٍ حالمِ

و كأنما لفَّ السكونَ
بظلَّ جوٍ غائمِ

الشنقيطي

و تكلمي
بسعادةٍ تأتي لنا
ألقاً بشعرٍ عائمِ

فوق المزونِ مع السحابِ
إلى علاءِ الأنجمِ

و تبختري و ضعي السوار
مع العقيقِ بمعصمِ

و تبختري بلباس فستانِ
الحريرِ الناعمِ

و تخيري بين البدائلِ
قبلَ لبسِ الخاتمِ

و تبسمي
و تلكلمي

ما زلتِ يافعةَ
الرؤىَ لمْ تفهمي

الشنقيطي

حتى إذا كبرتْ رؤاكِ
عرفتِ كنهَ العالمِ

و عرفتِ كمْ من ظالمِ
يمشي بثوبِ مسالمِ

و عرفتِ كمْ من ناجحٍ
جعلَ النفاقَ كسُلَّمِ

و عرفتِ كم من عاقلٍ
يحيا حياةَ بهائمِ

كم سالبٍ زرع الدروبَ
من المطامِعِ بالدّمِ

وَ..وقتها..
حانَ السكوتُ

و لنْ أقولَ:

تكلمي

مجدي

روحي فداكِ تكلمي
و تبسمي و ترنمي

و استيقظي في جوفِ لـ
ـيلٍ مدّلهمٍ معتمِ

لتنيري من فيض الضـ
ـياءِ المستتمِ القيّمِ

دربي و احساسي الذي
في بردتيكِ يحتمي

ورقة خريف

ماذا يُفيد تكلمي
والحزن صار بمبسمي

كل الدروب تشابهت
وبقيتِ وحدكِ في دمي

فتكلمي يا قصتي
وتبعثري وتلملمي

ولتسأليني ما بدا
وتقهقري وتقدَّمي

لغة الدموع تقاطرت
كيما تعيض عن الفمِ

فتكلمي
أواه قلبي تائهٌ
بقصيدةٍ وتتيُّمِ

وجروح أيامٍ مضت
بالنصلِ دون تفهُّمِ

ورقة خريف

ماذا أقول وقصتي
تأبى الكلام وتحتمي (م)

بي من صنوف عذابها
وأنا الضياعُ بمقدمي

أبكي بدمعٍ حارقٍ
يشوي الضلوع ويرتمي

فوق الخدودُ إذا توارت
عن عيونِ الظالمِ

أأقولُ إني بائسٌ
أم أنني حزنٌ عمِي

أم أنني دربٌ طويلٌ
من ظلامٍ غاشمِ

أواه من آلامه
قلبي بهذا العالمِ

ورقة خريف

فترنمي يا قصتي
قولي لهم كي تفهمي

وتكلمي
فالصبح عاد مصاحبًا
فرق الضلالِ المعتمِ

والليلُ باقٍ رغمه
يحكي دوام تألمي

إن كنتِ لن تتكلمي
فإلى المماتِ سأرتمي

وا وقتها حان السكوت
ولن أقول : تكلمي

الشنقيطي

أبدعتِ بالحرفِ
الأنيقِ
و بالشعورِ المفعمِ

حزنٌ تراكمَ في الشجونِ
و في الفؤادِ
كميسمِ

و كأنهُ سحرٌ
تخفّى
عن عيونِ الطلسمِ
و تحارُ بينَ
تبَسَّمي
و تراجعي
و تقدمي

و بدتْ رفيقَ السهْدِ
يشكو
ليلهُ للأنجمِ

الشنقيطي

ترنو إلى أملٍ مضىَ
و لقادمٍ
في مظِلمِ

ويلاهُ أيُّ فوارقٍ
في صادقٍ
و توَهُّمِ

دمعٌ يفورُ
معَ الدمِ
في زخمِ دهرٍ
مؤلمِ

هلْ أرتمي
و أقادُ في دربٍ
يريدُ تحطمي!؟

لا
في داخلي أملٌ يقولُ:
تعطري
و تزيني
و تهندمي

الشنقيطي

فإذا قرأتِ قصيدتي

فتعلمي

و تفاءلي

و خذِ النصيحةَ

و اسْلمي

الشنقيطي

استدراك

يا بنتُ

لا تتقزمي

في محفلٍ بين النساءِ

و تلطِّمي

الله رحمنٌ رحيمٌ

فوق هذا العالمِ

و كفى بهِ و حسابهُ

إعجازُ

فوقَ مدارك

للفاهمِ

فتأقلمي

و خذي نصيبكِ في الحياةِ

كما تجودُ

و لا بحسبِ مطامعٍ

كالخادمِ

الشنقيطي

فلعلّ فيما تكرهينَ منافعُ
و استسلمي
لمرادِ ربٍ
راحمٌ للظالمِ

جعلَ الإله لنا هنا غفرانهُ
كرما و وقّانا سعيرَ
جهنمِ

لا أنتِ
لا أنا
نرتقي
صرحَ السماءِ
بسلم

فدعِ الإله يسوسنا بعناية
و استسلمي

لهُ.. بالعنايةِ
و الضراعةِ
تكرمي

رائد

أواه من صمت
يحطم لي الضلوع بصارمِ

بالنار يفري لي الفؤاد
فترتمي

مثل ارتمائك عنه أهاتي
وزخات الدمِ

يا أنت يا مفتونتي
وعشيقتي
وتألمي

هل كنت عندك مارد
حتى أتوه بعالمي

أم كنت عندك عاصي
ولذا لروحي تعدمي

تالله أي جناية
صاغ الحبيب.. تكلمي

ورقة خريف

يا عينُ لا تتكلمي
وخذي دموعك وارحمي

قلبي حزينٌ تائهٌ
قد جاء بيتك يحتمي

مني عليه وأشعلي
من بعض ذكرك مبسمي

ودعي الكلام على فمي
ثم ارتوي من زمزمِ

وادعي الإله فإنه
ربٌ كريمٌ يرحمِ

يا شاعري خلتُ الأمان
لديك عند المقدمِ

فصدمتني بقذائفٍ
مزجت ضياعاً في دمي
أنا لن ألين وأرتمي
في أرضِ ذاك الغاشمِ

ورقة خريف

لا لن أظل حكايةً
شوها بسفحٍ مظلمِ

وبرغمِ أحزاني التي
جعلت حياتي مأتمي

سأحاربُ اليأس القديم
وأصرخنْ في العالمِ

أنا لا أريدُ زواجهُ
فلتعلموا بتألمي

سأموت دون سعادتي
والله فوق الظالمِ

الشنقيطي

من حقِّ كلٍ أن يذبَّ و ينتضي
سيفاً يحاربُ عن مصيرٍ مؤلمِ

حربٌ تدارُ من الذي في رجلهِ
قيدٌ و أخرُ قابضٌ بالمعصمِ

لا يستطيعُ هنا سواكِ تعاملٌ
معَ واقعٍ يبدو كطيفِ الحالمِ

و أنا هجوميَ أنْ ظننتكِ (مَقْلَباً)
منْ (أقْشَرٍ) في جلدِ ظبيٍ ناعمِ

فالعذرَ منكِ و قدْ شرحتُ مواقفي
و العفوُ طبعٌ في دماءِ أكارمِ

و لكَ الأماني في مصيرِ قادمٍ
بالسعدِ و الأملِ البهيج العارمِ

الشنقيطي

و أنا المهندسُ لستُ شيخَ محاكمٍ
حتىَ لأفتي في قضاءٍ حازمِ

و أحيلُ أمركَ .. يا أخي مجدي استلمْ
أنتَ المقدّمُ في المسائلِ فاحكمِ

مجدي

جاء القضاءُ بعقدٍ شعرٍ مبرمِ
يا ذات شعرٍ للدفاعِ تقدمي

قد قال : ظنك مقلباً من أقشرٍ
و أنا أؤكد ما يقول فتمتمي

بالصفح ، تلك عدالتي شرع الهوى
تبدو على الخدين لفحة عندمِ

أما المهندس فهو من أهل الهوى
و أخو المشاعر والسهى والأنجمِ

الشنقيطي

الأخت و رقة خريف :

و رق الخريفِ تخرجتْ
و أتتْ بطبعِ مسالمِ

و أتتْ بثغرٍ باسمٍ
و إضاءةٍ كالأنجمِ

فإذاً نعودُ لدأبنا
فرحٍ برشفٍ دائمِ

الأخ النورس :

أحسنتَ بالشعرِ الجميلِ
من النوارسِ مفعَمِ

فيهِ البراعة من رؤاكَ
و ضيئةٌ كمعالمِ

فوق الطريقِ
على معاني العالمِ

و سلمتَ للرشفِ الأنيقِ
منارةً للحالمِ

الشنقيطي

إلى ريم الفلا

ريمَ الفلاةِ و تُكْرمي
شكرًا لهذا المقْدِمِ

سأجئ بالشعرِ النضيدِ
إلى الرشافِ المفعمِ

و لقدْ عرفتُكِ نحلةً
دأبتْ ببحثٍ دائمِ

دومي علينا بالعطاءِ
و لستُ قطُّ لتندمي

حبيبتي

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٤٣

(شاكر –مجدي – الشنقيطي – رائد –

مخلص النوايا – مجالس)

شاكر

إن يحسدونا على زهو الهوى فينا
حبيبتي .. ثم يشجيهم تصافينا

ويُتْهمونا بما شاؤوا فإن لنا
آذانُ لم يطّرقها رتمهم حينا

ما بين بلهاء قد أغرى الزمان بها
وأحمقٍ فوهُ مملوءٌ ذبابينا

فلتبسمي واتركيهم ينهقون ، ألم
تدري بأن الذي فينا سيكفينا ؟

ضريبة الصفو في الدنيا تكون أذىً
من فاقديهِ وظنّي فيكِ تدرينا

شاكر

وهكذا تنتهي من عمرنا قصة
وفي الحلوق من التذكار كم غصّة

ومقعد الشوق هزازٌ كأن بهِ
شوقاً إليكم وطير الحب مرتصّة

والسوسن الغض مشتاق لمنظرهِ
وأنت ترويه من غاديك وامتصّه

وللبريد حروفٌ كم تؤلّمني
إذا بعثتُ الأماني فيك قالت صه

شاكر

إذا افترقنا وغبت(ي) عن مدى نظري
أحس بالكون يهمي الحزن كالمطرِ

وأحسب النفس ما تنفك تطلبُها
حوادثُ العمر من سفرٍ إلى سفرِ

أغيب في وحل مأساتي وفوق يدي
لفيفةٌ مثل أكفانٍ لمحتضرِ

ولا أراني، ولا أدري أكنتُ "هُنا"؟
أم أنني في الـ"هنالك" فاقداً بصري؟

إذا افترقنا وأنساكِ الزمان فتى
أفنيتهِ ،فاذكري شرحي على الصورِ

الشنقيطي

يا عازف اللحنِ فيروزاً و نسرينا
ها عدتَ بالحرفِ بعدَ الحرفِ تشجينا

و قدْ تحدثتَ عنْ حبٍ و عنْ حسدٍ
سبحانَ ربيَ ها أنتمْ كما فينا

و يتْهِموكَ و في آذانهمْ وَقَرٌ
ذكرتنا يا أخي من بعضِ ماضينا

دعني و دَعكَ من الحسادِ إن لنا
في حبنا شُغُلٌ لا في مآسينا

هيّا إلى السَّعدِ لا وانٍ و لا وَجِلاً
و لْنَنْثُرِ الأنسَ تزجيهِ أغانينا

الشنقيطي

ما بالٌ أشجانكَ الحرَّى و ما القصةْ ؟
تأتي النهاياتُ قبلَ البدءِ من غُصةْ ؟

فانْ تألمتَ منْ هجرٍ و عاذلةٍ
فأكتبْ إليها وجَوِّدْ في الهوىَ نَصهْ

أوكانَ مجدي أو النوروسُ فاعلها
دعني (ألخبطُ) في لمحٍ لهمْ رَصَّةْ

مجدي

رصّ القوافي لنا والريق والمصهْ
و للمهندس عزف الناي و الرقصهْ

يا نحلة الرشف زنّي فوق حضرته
و غربليه لنا بالطزِّ و العقصهْ

و قلّبيه لنا من كل ناحيةٍ
ثم اسحبيهِ بحبل الود للحصهْ

الشنقيطي

أنا الخبيرُ و أعطي من يشا حصَةْ
في الأنسِ و الحبِّ و الإيناسِ و المصَّةْ

فللمهندسِ عزفُ الحبِّ منْ قدمٍ
و أسأل (أنيتَ) و سلْ لمياءَ أو حِصَّةْ

يا نحلةَ الرشفِ ما للنحلِ في شغبٍ
عودي لشهدكِ و الأزهارَ و الرَّقصةْ

و إن دعاكِ – علىَ التغريرِ — صاحبنا
قولي لهُ أدباً ما لي بذا رخصَةْ

أخشى عليكِ طوالَ العينِ انهمُ
مدربونَ على التمويهِ و البَصَّةْ

إذا افترقنا وغابت نجمتي فلها
من وحشة الشوق في قلبي وفي بصري

أنوار عمري وقد غابت مصادرها
أمست سمائي بلا نجم ولا قمري

وإن فقدك يا دنياي مضنية
لكنّ حزني كسيل العرم في الأثرِ

مخلص النوايا

(إذا افترقنا وغبت(ي) عن مدى نظري)
عاد المدى خانقٌ صبري على قدري

التفّ في ذات أعماق السنين هوى
أعاقر الحزن في الوعثاء والسفرِ

ما الليل ليلي إذا استعطفته أملاً
ممزّقا واقفا في شرفة السّهرِ

للحبّ شرحٌ وللأشواق مشرحةٌ
تقابلتْ بين باب العذر و العبر ِ

فدونك العذر قد شابتْ ذوائبه
(أفنيتهِ ،فاذكري شرحي على الصورِ)

رائد

يا شاكر الخير يا حرفا به وهج
ما للحبيب بلا حب و لا وترِ

لا عزفه في حنايا القلب مشتعل
لا همسه مغرق فكري من الصورِ

لا لفحة من نسيم بارد عطر
لا بيت لي لم أرى بالقلب من أثرِ

أخنى الزمان على عشقي فضيعه
وفتنتي أحرقت لي دوحة الشجرِ

أبكي على بعد محبوبي ومحبوبي
قد عاث بالروح لم يبق ولم يذرِ

حملة تبرعات

القافية: الباء المرفوعة

عدد الأبيات ٣١

(شاكر – مجدي – الشنقيطي – رائد – الجوهرة)

شاكر

حملة تبرعات للأخت الجوهرة

الرشفيون الكرام

تقول أختنا الجوهرة

"اخوتي في الرشف اعتذر لغيابي ..فللحواسيب آجال ..وقد جاء أجل الحاسب الذي اقتنيه"

فهذه حملة دعم للأخت الجوهرة لنشتري لها حاسوبا بنتيوم ٤ مع سكانر وطابعة (عرض خاص)

فكل من يشارك هنا بكلمة أو بيت شعر عليه أن يدفع مبلغا وقدره (ماتجود به نفسه) .. وسيعود ريعه لصالح الجوهرة وجهازها الجديد

تودع المبالغ في صندوق الرشف للرعاية الإجتماعية

وأقول

يا أخوة الرشف هبوا

وعن حمى الحرف ذبّوا

فإن إحسانكم في

مثل أختنا مستحبّ

من أُفْقِدت حاسوبا

أعياه شدٌ وجذبُ

واجتاحَهُ فيروسٌ

كاللُغم حين يقبُّ

شاكر

لا " الرام" فيه مرامٌ
أو "ديسكه" الصلب صلبُ

فأزمَعَتهُ غياباً
حتى يُفرج كربُ

**

فلنجمع المال حالاً
لتشتري ديسك تُبُّ

فلا تغيبُ بتاتاً
فجوهر الرشف قربُ

الشنقيطي

أنا أول الهابين

الرأي رأي سديدٌ
و فعلهُ مستحبٌّ

خذني إذًا لتجدني
على مناكَ اهبٌّ

و عن جواهرِ رشفٍ
ينزاحُ غلبٌ و كربُ

لكنْ أرىَ يا صديقي
إذا تبرعَ صحبُ

ألا يكونَ بِتُبٍ
لكنهٌ لابُ تبٌّ

فالدسكُ عنها بعيدُ
و اللابُ مأواهُ عُبٌّ

فتسترحَ لرشافٍ
و يسعدَ اللابَ قربُ

رائد

إني بمالي سأمضي
ومالكم من أحبُ

حتى (دبي) و أشري
لجوهر الرشفِ (دبُ)

(تيديُ بيرن) جميل
وحاسب دام صلبُ

شكرا لمن سوف يعطي
لي ماله كي (أأبو)

==========

في المثل المصري .. (يا من تحب يا تئب)

مجدي

عُبُّ و قُربٌ و دُبُّ
جوزٌ و لوزٌ و لِبُّ

مالي أرى في الهدايا
نار القريض تشبُ

أولى التهادي خفاءً
و سيد الكلِّ قلبُ

*****

يا هارد دسك المعاني
قلبي رهيفٌ و صلبُ

فشاشتي فضحتني
و نبضها ليس يخبو

لله ، جودوا بوصلٍ
قد أنهك الدربَ دربُ

الجوهرة

يا رشفنا، لا تلبوا
ندائهم ، لا تهبوا

في حرفها جاء نهرٌ
من نثرها كي يصبُّ

فكنت خير الملبي
"رويترٌ " * جاءَ يحبوا

فقال "صلبي" * بخبثٍ
لزحمةٍ سأجبُّ

فتهتُ في غضباتٍ
من جوهرٍ لا يُحبُّ

==========

*رويترٍ= سي دي رايتر
*صلبي= قرصيَ الصلب

حوار مع غبي

القافية: الراء الساكنة

عدد الأبيات ٥٥

(الشنقيطي - مجدي)

الشنقيطي

حوارٌ مع غي

من ديوان قلب يتنفس المنشور عام ١٤٩٠ هـ

عيونٌ واحةٌ سجنٌ و مخْفرْ
رَضابٌ بلْسمٌ شَهْدٌ و سكَّرْ

و خدٌ باقةٌ زهرٌ و فلٌ
نُعومَةُ مخملٍ و اللونُ أحمرْ

و مَوَّجَ شعْرها ليلٌ عنيفٌ
و هَبَّتْ نَسْمةٌ فغدا مبَعْثَرْ

يعارِ ضُ ليلَهُ في الوجْهِ صبحٌ
من الأسحارِ منْبَلِجٌ مُعَطَّرْ

و مَبْسِمُها اللطيفُ يُشيعُ أُ نْسا
منَ الجَنَّاتِ مُقْتَبَسٌ مُسَطَّرْ

و بيْنَ النَّحْرِ و الأقْراطِ دربٌ
طويلٌ فاشْتَهِي النَّصرَ المؤَزَّرْ

و إن تَبْرزْ عليكَ كأنَّ غصنا
من البانِ الطَرِيِّ إذا تمخْطَرْ

فقال مُجالِسي : أكَمِثْلِ بدرٍ
فقلْتُ : جمالُها أزْهىَ و أخْطَرْ

فقال : أسِحْرُها من فِعْلِ جِنٍ
فقلتُ مُجاوبا : أقوىَ و أسْحَرْ

فقال : وهلْ هواكَ كمِثْلِ قيسٍ
سَخِرْتُ من الغَبِي و قلتُ : أكثرْ

مجدي

رأيتُ الحرفَ رياناً مُعطرْ
(فشنقيطي) الهوى في الشعر أزهرْ

فقلتُ أيا (مهندس) صِف طويلاً
لتُكمل ما بدأت عن المِحمرْ

و قل لي : هل رأيت الخد منها
و هل حقاُ به وردٌ تجمهرْ

و هل ذقت الرضاب وشهد فيها
و هل في الطعم معقود بِسُكّرْ

و هل في صدرها الرمان يزهو
و هل عن لمس مثلك قد تسترْ

و هل في الخصر لينٌ للتثني
و هل مثل الغصون إذا تهصرْ

و هل بالردفِ تقعد أم تراه
يُسابقها على مهلٍ تكوّرْ

مجدي

و هل بالساقِ تعدو مثل ظبيٍ
يهيم بمشيةٍ فيها تبخترْ

******

فسبحان الذي سوى و أبرا
و سبحان الذي للحسن قدّرْ

******

و هل بلقائها قد فزت يوماً
و ظني أن مثلك قد تسمرْ

و ظني عاينتك بلحظِ شذرٍ
و قالت يا مهندسنا (تدحدرْ)

فما لي غير (مجدي) في التداني
لديه الحرف من مسكٍ و عنبرْ

******

فهل ستقول يا تِرب القوافي
أم الإرسال عندك قد (تشفرْ)

الشنقيطي

أخي مجدي

تفاخر في الهوى (مجدي) و أنذرْ
و ناثرَ في الرؤىَ مسكاً و عنبرْ

بوصفٍ للمهاةِ كأنَ عيني
أتتهُ بما رأى عنّي فعبّرْ

فجاءَ بوصفها و صفاً دقيقاً
سوى ما تحتَ فستانٍ محَبَّرْ

فتلكَ مناطقٌ مُنِعَتْ عليهِ
و لو لا المنعُ كان مضىَ و دحْدرْ

و تلكَ مناطقٌ عَزّتْ لوصفٍ
على هذا اليراعِ و لوْ تعَصّرْ

مهاةٌ كالخيالِ من الأماني
بلطفِ مودةٍ و بحسنِ منظرْ

و لو (مجدى) جنى مما جنيتُ
توقفَ عندها حباً و بنشرْ

الشنقيطي

و أما ما أفوز بهِ فعندي
كنوزٌ في الجمالِ و أنتَ أخبرْ

بأني من لهُ بالرأسِ تاجٌ
و أني في الهوىَ ليثٌ غضنفرْ

مجدي

و ردّي اليوم لليث الغضنفرْ
بأني قد قصدتُ خبيء جوهرْ

و إني الآن ردي عن مهاةٍ
بذات لسانها أروي المِسطرْ

إلى الداعي مهندسنا المكعبرْ
فردتُ غسيلنا للناسِ يُنشرْ

يسير بدربِ مدرجة الغواني
بساقٍ سار في دربٍ مُحفّرْ

يروح و لا يجيء بأي نفعٍ
كبندولٍ بساعاتي تمشورْ

و إن شئت الحقيقة قلت هذا
بلا شكٍ نراه – (شيخ منصرْ)

فقلتُ لها فديتكِ يا مهاتي
هو الغاوي بقافيةٍ تسترْ

مجدي

يُنقّط بالطواقي علَّ هذا
يجنبه الجراح إذا (تعوّرْ)

له الشعر الجميل و بوح حرفٍ
من اللفظِ الجميل و قد تخمرْ

****

فقالت – يا فديتُك – ليس هذا
سوى مكر الرجال و أنت أمكرْ

وإني عذت من مكرٍ توارى
لأني ذات شعرٍ قد تصنفرْ

و قُلْ للماكرين : مكرتُ مكراً
معي إبليس بل إني لأمهرْ

فقلتُ لها : فديتك أن تعوذي
من الشعراء إن الأمر أخطرْ

الشنقيطي

قريضكَ مثلَ بندولٍ مكسرْ
فلا وقتا أبانَ و لا تَمَشَوَرْ

و حادَ عن الكلامِ إلى مزيجٍ
فلم أفهمْ سوىَ القولَ المسطَّرْ:

بأنكَ جئتَ تحكي عن مهاةٍ
و عهدي باللسان لديكَ أقصرْ

كأنكَ قد قبلتَ شكاةَ خصمي
وجئتَ بهجمةِ الليثِ الغضنفرْ

و قدْ بُنِيَ القضاءُ على التحري
و لو يأتيكَ باكٍ و هوَ أعورْ

لعلّ خصيمهُ أعمى و أنتَ
حكمتَ بما تراهُ و لمْ تّدَبّرْ

****

و احسبني و صلتُ إلى مرادي
من التعليمِ في النادي المعَطرْ

الشنقيطي

و لمْ تبقَ هنا ليَ من دروسٍ
فقدْ أنهيتُ منهجها المقررْ

تعلمتُ الكثير هنا – سلمتم
و أشجاني الرشافُ رؤىً ومنظرْ

فشكرًا يا أخي (مجدي) جزيلاً
و دُمتَ معَ الرّشافِ فتىً مظفّرْ

خمرية الشفتين

القافية: منوعة

عدد الأبيات ١٣

(جمال حمدان – مجدي – الشنقيطي)

جمال حمدان

خُمريّة الشفتين يا ريم الفلا
ساءلتها وصلا فقالت: ألف لا

من علم المخضوب طرف بنانه
شدّ القسى عن الجفون ليقتلا

ما زال قتل العاشقين محرّما
حتى أتى شرعُ الظباء فحللا

قُتل الأسير جناية عند الوغى
ما حكم من قتل الحبيب الأعزلا؟

مجدي

الحكم عندي أن نراه مغلغلا
بالوردِ والريحانِ حتى ينحلا

ليصير مثل حواجب الريم التي
رمت السهام بدون أن تتمهلا

الشنقيطي

لحظة من فضلك

اسمحي لي حفظك الله

بما أن المؤسس نائم .. و الشاعر جمال مشغول بمحاكمة صورية .. و سلاف مؤدب جدا و لا يتدخل .. و الأنثى مشغولة في المطبخ

اسمحي لي أن أكون انتهازيا هذه المرة في (خلوة شعرية) لأقول :

كلامٌ طيبٌ من ياناعاتِ
تجئ بها لنا (ريمُ الفلاةِ)

كريمةُ محْتِدٍ و ترى سناها
حناناً وارفاً كالأمهاتِ

فيا ريم الفلاةِ إليك عَوْدي
فعودي قبلَ أن تأتيكِ هاتِ

مجدي

قطعت النوم جئت أقول هاتي
لتكمل سفرتي بمخللاتِ

و هاتي من جمال الشعر دراً
نشقلبه هنا مثل الحصاةِ

إلى مهندسنا

أنا ما نمت إلا بعد وعدٍ
بأنْ يا صاحبي تحمي قناتي

أنا أو أنت ليس هناك فرق
فأنت الروح تسرح وسط ذاتي

دجى الأحبار

القافية: اللام المجرورة

عدد الأبيات ١٠

(مجدي – الدندوون)

مجدي

(وليس يصح في الأذهان شيء)
(إذا احتاج النهار إلى دليلِ)

دجى الأحبار جاء لنا فميلي
فدبلول الحروف من الأصولِ

بعبد الله جاء النثر يحكي
حكايا الحبر في صدق الوصولِ

بأول ما أتى في الغار وحياً
من المتعالِ وحياً للرسولِ

عليك صلاة ربي يا حبيبي
شفيعي يوم زلزلة الفحولِ

الدندوون

(وليس يصح في الأذهان شيء)
(إذا احتاج النهار إلى دليلِ)

دجى الأحبار بالفيض الأصيلِ
بدى في حرفكم صوتُ الصهيلِ

أتى في قوله صدقٌ وسحرٌ
تباهى العزّ في لحنٍ طويلِ

تناغم فيه من سهلٍ لتلٍ
إلى غارٍ قصيدٌ يصطفي لي

(متى قيس التراب بعسجداتٍ
متى قِيض الزبرجدُ بالقليلِ)

فهذي حكمةٌ من عبقريٍ
أخو الفرسانِ من أصلٍ نبيلِ

رسالة للرشف

القافية: الميم المنصوبة

عدد الأبيات ٣٦

(مجدي – شاكر – الشنقيطي – زاهر –

مخلص النوايا- رائد)

الشنقيطي

أخي المؤسس مجدي

أخوتي و أخواتي في نادي الرشف

تحية كريمة و بعد :

هذا و قد مكثت هنا بينكم و شاركت بعدة أسماء مختلفة و بعد أن تبين لي أن هذا هو افضل منتدى على الشبكة قررت البقاء هنا بين ظهرانيكم و سوف أستخدم من الآن فصاعدا اسمي الحقيقي. و السبب أنني لم أجد هنا إلا كل معاملة كريمة و الكلمة الطيبة الوضيئة .

و قد قبلتموني بمسميات غير حقيقية فكلي أمل أن يلقى الاسم الحقيقي ما عهدته من ترحيب و أشكر أخي جمال حمدان الذي اقترح على ذلك و أعده بأن أول ما سأنشره هو قصيدة عن سيارة ساب السويدية حتى يذكرنا كلما لمح سيارة ساب في استكهولم .

لكم جميعا تحياتي

مجدي

جميلٌ إن تكنى أو تسمى
و شعري يرتضيك أخاً و عما

سَلِمتَ لنا و دام لنا جمالٌ
و دُمت لنا الخفيف لقاً و دمّا

شاكر

حروفك زاهيات كل حين
فألبسها الذي أحببت إسما

فإن الإسم ليس سوى لباس
ونحن يهمنا ما كان جسما ؟

الشنقيطي

الأستاذ مجدي لك صادق مودتي

شكرتكَ سيدي يا من ألَمَّا
بكلِّ فضيلةٍ و دعا و سمىَّ

و قارئ للكتابِ من ابتداءٍ
و يختمُها تباركَ ثمَّ عمَّ

فلا تنسوْا لصاحبكمْ دعاءً
إذا رفعَ الإمامُ يدًا و أمَّ

و بلغْ للنبي هنا صلاتي
إلى من خيرهُ أسدىَ و عَمَّ

أخي الكريم الشاعر الألق شاكر لك مني عظيم الامتنان لكلماتك الجميلة

قريضكَ يا أخي سحرٌ حلالٌ
يتيهُ بلطْفِهِ روحاً و جِسْما

و طوراً كالنسائمِ هامساتٍ
و طوراً كالحبيبِ و جادَ لَثْما

و إكباري بترحابٍ عظيمٌ
فلطفُ القولِ إكرام و نُعْمىَ

زاهر

تحايا كالنسيم أتتك نظما
تجوب ببوحها أرضا ويمَّا

تداعب نبض أنفاس الروابي
وتُشْبِع رقة الأشجان لثما

مرحبة ومصغية إلى ما
ستبدعه من الأشعار نغما

الشنقيطي

أزهرورٌ أتاكَ الشكرُ جمَّا
لشعرٍ ما أرقَّ و ما أتَمَّا

سقيتَ بهِ رياضيَ باقتدارِ
كأنِّي بعدَهُ ما قطُّ أظما

و إني إذ أحاولُ أن أجاري
لأدْرَى أنكمْ من فاقَ فهما

و لا زالتْ حياتكِ في نجاحٍ
و لا سحرتكَ إيناسٌ و نُعمىَ

مخلص النوايا

دمتَ ودام رشفك في المعاني

تسمّى واسقي للأعداء سمّا
فأنّ لعلّ في العلياء ثمّا

لباسك كله خيرٌ وتقوى
فأيهما ظهرتَ فرجت همّا

تعطر في القوافي والأسامي
فليس الفكر يخفي مدلهمّا

الشنقيطي

الأخت الكريمة النحلة الريم :

أيا ريمَ الفلاةِ بقيتِ نجما
و نحلةَ رشفنا عملاً و علما

و لا زلتِ الدؤوبةِ في رشافٍ
و من أعلى إلى أسنىَ و أسمىَ

و زادكِ في التقىَ ربٌ كريمٌ
تقبَلَ منكِ أدعيةً و صوْما

أخي الكريم مخلص النوايا :

أمخْلصَها سلمتَ على سناءٍ
و لا كسِبَتْ يداكَ عليكَ إثما

و لا دارَ الزمانُ عليكَ تعساً
و لا صارَ اللئيمُ عليكَ خصما

و لا حُمِّلْتَ من ترحِ الليالي
هموماً في الشّغافِ سرحنَ ظُلما

رائد

إليكَ تحيتي يا خير صحبي
تدوم تدوم يا خالا و عمَّا

كتبتم باسمكم هذا جميل
جميل أن يشابهَ من تسمى

بخير الخلق من ربٍ قديرٍ
(محمد) من أوى وهدى و أمَّا

الشنقيطي

شكرا نوروسنا

شكرتكَ نورسي يا من أراهُ
بصادقِ فاضلِ الأخلاقِ عُمَّا

بصيرٌ في الرشافِ بكلِّ لطفٍ
و إن يخْطِي الخصيمُ كأنَّ أعمىَ

و قدْ بانتْ صفاتكَ في رشافٍ
فلا حسداً لديكَ و لاتَ ذمّا

الشنقيطي

أخي عيد

إليك تحيتي كرؤاكَ زخْما
و كالعيدِ السعيدِ إليك دوْما

و لا دخلتْ دناكَ رؤىَ لئامٍ
و لا أحببتَ مالَ الإثمِ جَمّا

و لا أكلَ التراثِ لكمْ نصيباً
سواءً ناقِصاً أو كانَ لَمّا

رسالة

القافية: الهاء منصوبة

عدد الأبيات ٤١

(مجدي – جمال حمدان – الشنقيطي – رائد

- شاكر)

جمال حمدان

جَاءَتْ رِسَالَةُ مَنْ أَهْوَى وَأَسْعَدَنِيْ
عَذْبُ الْكَلاَمِ ، وَمَا خَطَّتْهُ يُمْنَاهَا

سَارَعْتُ أَقْرَأُ فَحْوَاهَا ، وَأَلْثُمُهَا
عَشْرَاً . وَعُذْرِيْ مَا اسْتَوْعَبْتُ مَعْنَاهَا

يَا مَنْ ظَنَنْتَ بعذري شابهُ وَهَنٌ
غَيْرِيْ لِنَاقَةِ مَنْ في القلبِ حيَّاها

مَا كَانَ حَاجَتُهُ فِي وِدِّ نَاقَتِهَا
لَكِنَّ حَاجَتُهُ فِي النَّفْسِ أَخْفَاهَا

وَالْعُذْرُ يُصبحُ ، مَا لاَنَتْ دَعَائِمُهُ
لِلْعَاشِقِيْنَ ، مِنَ الأَعْذَارِ أَقْوَاهَا

بيتُ العناكبِ في البنيانِ أوهنُها
وَالسِّرُ فِيْ وَهْنِهَا فِيْ الغَارِ قَوَّاهَا

هَلْ تَغْفِرُوْنَ إِذَا الأَسْبَابُ قَدْ خَفِيَتْ
لِمَ الرِّسَالَةُ مَرَّاتٍ قَرَأْنَاهَا

جمال حمدان

إِنِيّ وَجَدْتُ لِعُذْرِيْ مَا يُبَرِّرُهُ
فَقَد لَثَمْتُ حُرُوفاً لاَمَسَتْ فَاهَا

مَنْ جَرَّبَ العِشْقَ . فَالأَسْبَابُ واضِحَةٌ
لَوْلاَ الْمَلاَمَةُ ، مَا كُنَّا كَشَفْنَاهَا

رائد

كيف الوريقة يا (حمدان) تسعدنا
أم كيف تلهبنا شوقا فنهواها

قد كنت أحضنها حباً و ألثمها
لكنه لكئيب كان معناها

إنَّ الرسالة تعني أن عاشقتي
ليست تلامسها كفي بيمناها

مجدي

روعة حروفك تسبق العين للقصيدة

كشفت يا ساحر الأبيات فحواها
أكاد اسمع في شوقٍ بك الآها

فدتك كل القوافي يا مغردها
فسر بنا لِترى أنّا تبعناها

ما حرك القلب إلا الحرف من شفةٍ
لا تعرف الصمت هذا سر معناها

(لا يعرف الشوق إلا من يكابدهُ)
(و لا الصبابة) إلا من بها تاها

الشنقيطي

أخي جمال

أبدعت في هذه القصيدة

واهاً لشعرِ كَ مرحىَ ثمَّ وا واها
من القوافي بلحنٍ ثم معناها

أتيتَ في السردِ بالأشجانِ بارعةً
كأنها كرةُ سارتْ لمرماها

و إن حزنتُ على ألعابِ منتخبي
منَ الثمانِ معَ الألمانِ خضناها

فقدْ تسليتُ عنها من مبادرةٍ
في الشعرِ مُسْلِيَةٍ من حسن مبناها

أبدعتَ فيها بتلوينٍ و توريةٍ
و بالأخصِ لِ (غارٍ) ما أحَيْلاها

شاكر

لو لم يكن بجمال الشعر وشاها
فإن في صوته قد زان معناها

هذا القرار الذي يضفي بهيبتهِ
إلى المعاني جمالاً فاق فحواها

الشنقيطي

تشطير *

جَاءَتْ رِسَالَةُ مَنْ أَهْوَى وَأَسْعَدَنِيْ
(من الرسالةِ شكواها و فحواها)

(كأنها بلسمٌ للقلبِ إذ نثرتْ)
عَذْبُ الْكَلاَمِ ، وَمَا خَطَّتْهُ يُمْنَاهَا

سَارَعْتُ أَقْرَأُ فَحْوَاهَا ، وَأَلْثُمُهَا
(كأنما أرسلتْ فيها ثناياها)

(ثم أثنيتُ إلى بدءٍ لأقرأها)
عَشْرَاً . وَعُذْرِيْ مَا اسْتَوْعَبْتُ مَعْنَاهَا

يَا مَنْ ظَنَنْتَ بعذري شابهُ وَهَنٌ
(حاشا لمنْ خبِرَ الدنيا و زكّاها)

(إني محبٌ لروحٍ تاركاً أبداً)
غَيْرِيْ لِنَاقَةِ مَنْ في القلبِ حيَّاها

مَا كَانَ حَاجَتُهُ فِي وِدِّ نَاقَتِهَا
(فلا أتوقُ إذاً يوماً لسُقياها)

الشنقيطي

(قلبٌ يتوقُ ليُفْضي في مصارحةٍ)
لَكِنَّ حَاجَتُهُ فِي النَّفْسِ أَخْفَاهَا

وَالْعُذْرُ يُصبحُ ، مَا لاَنَتْ دَعَائِمُهُ
(في أرضَ مُسْبِخةٍ تنهارُ دنياها)

(عذري تلعثمُ حرفٍ كانَ من قِدمٍ)
لِلْعَاشِقِيْنَ ، مِنَ الأَعْذَارِ أَقْوَاهَا

بيتُ العناكبِ في البنيانِ أوهنُها
(كوَهْنِ قلبٍ إذا غابتْ تمناها)

(أخفىَ من الغارِ في سرٍ و في وَهنٍ)
وَالسِّرُ فِيْ وَهْنِهَا فِيْ الغَارِ قَوَّاهَا

هَلْ تَغْفِرُوْنَ إِذَا الأَسْبَابُ قَدْ خَفِيَتْ
(عني لماذا حروفٌ بانَ معناها)

(و رغمَ ذا فسؤالي ها أرددهُ)
لِمَ الرِّسَالَةُ مَرَّاتٍ قَرَأْنَاهَا

الشنقيطي

إِنِيّ وَجَدْتُ لِعُذْرِيْ مَا يُبَرِّرُهُ
(بعدَ التمعنِ في نفسي و بُغْياها)

(فبانَ لي سببي فيما أعاودهُ)
فَقَد لَثَمْتُ حُرُوفاً لاَمَسَتْ فَاهَا

مَنْ جَرَّبَ العِشْقَ . فَالأَسْبَابُ واضِحَةٌ
(إن الرسائلَ فيها بعضُ ريّاها)

(و في الفؤادِ تباريحٌ مؤرِّقةٌ)
لَوْلاَ الْمَلاَمَةُ ، مَا كُنَّا كَشَفْنَاهَا

==========

* ما بين قوسين لي

رشفي الأول

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٦٤

(الشنقيطي – مجدي – شاكر- رائد)

الشنقيطي

الفرزدق : أيها الاخوة : أرجو أن تروق لكم رشفتيَ الأولى

(أنا من ناظري أغارُ عليكِ)
و أراني منكِ التجأتُ إليكِ

فاسعديني و سلِّمي لي الأماني
و دعيني أنامُ في مقلتيكِ

و اجعليني فوق الشموسِ أغني
ألفَ لحنٍ ينسابُ منْ وَجنَتَيْكِ

يا ابنةَ الوردِ يا مناطَ الأماني
نبضُ قلبٍ يهتزُّ من شفتيكِ

يعلنُ الحبَّ بالقوافي و يشدو
مَقطعينِ أراهما راقِصَيْكِ

يا ابنةَ الشمسِ يا بدورَ الدّياجي
أيُّ سحرٍ هذا الذي في يديكِ !؟

شاكر

أجدني مضطراً لتغيير حركة حرف الروي لتغيّر المخاطب

رشفةٌ زانها ابتداعٌ لديكا
هاتِ زدنا إنا ظمئنا إليكا

رائقٌ رائقٌ كلامك حقا
عشت للحرف يا فرزدق (بيكا)

الشنقيطي

الى شاكر الرشف

(تشَكراتٌ) ثمّ السلامُ إليكا
يا ظميئا من رشْفَةٍ ما عليكا

خذ رشافاً مني إليكَ زُلالاً
و تفننْ في غرفها بيديكا

فإذا رشفتَ مني تمايلتَ جذْ لا
و تقول إذا تمايلتَ : وَيكَ

شاكر

ما رشافي سوى من الفكر والفن (م)
وأما الزلال خُذه عليكا

قد علمناك من تكون فحاذر
غفلة "الكوكي" اغتشى ناظريكا

الشنقيطي

الأستاذ شاكر

على رسلك يا رجل فما أنا بالذي يقعقع له بالشنان :

كانَ كافورُ يرشفُ الفنَّ حصراً
أما الغواني !! فأنت أدرى بذاكا

منْ أطاقَ التكاليفَ قامَ بعبءٍ
و منْ لمْ !. أرادَ منها الفِكاكا

شاكر

يا سماكا علوت فوق الأراضين
أمن يدعي الوصول ارتقاكا؟

ما الفكاك الذي تحدثت عنهُ
غير حرفٍ من القوافي عصاكا

"عجبيٌ" فأنت تعجب حقاً
(تكثر استعجاباً، فتلقى الشباكا)

لا تكثر من التعجب يا صـ..
ـاح فإن اللبيب منه احتواكا

رائد

(أنا من ناظري أغارُ عليكِ)
(و أراني منكِ التجأتُ إليكِ)

وأراني أشتاق نظراتِ عينٍ
وحنان ينساب بين يديكِ

وأمان يضمُّني حين أغفو
ورضاب يفور من شفتيكِ

فحياتي بلاكِ لا أشتهيها
ذا فؤادي إليكِ يشكو عليكِ

الشنقيطي

الأستاذ شاكر

يا لطيفًا و صاحبي ما دهاكا؟
ما كلُّ من قرا هنا شرواكا

بيدَ أني سأحذفُ البعضَ منها
بينَ بينَ كما أرىَ و مناكا

و إذا انتشيتَ من لحوني و حرفي
فأنا الذي بكلِّ غالٍ شرَاكا

لولا نفورٌ من الظباءِ غريبٌ
نصبتُ لِحرفِكَ الأنيقِ شِراكا

الأستاذ رائد :

مادَ بي البحرُ من رؤىَ مُقلتيكِ
و شراعُ النجاةِ في شفتيكِ

و علاني من الموجِ لُجٌّ
كالذي عهدتُ منْ ناهديكِ

الشنقيطي

و شرُفتُ على الهلاك إذا بي
نوروسُ من لطفهِ يشيرِ عليكِ

أنقذيهِ .. مُدِّي لهِ منكِ حبلاً
و ارحميهِ .. حياتهُ في يديكِ

مجدي

قال جرير الكبير

أعددتُ للشعراءِ سماً ناقعاً
فسقيت آخرهم بكأسِ الأولِ

لما وضعتُ على الفرزدق ميسمي
و ضغا البعيثُ جدعت أنف الأخطلِ

و أقول

جاء الفرزدقُ يا حروف تجملي
فلتصعدي فوق السماكِ و تنزلي

و تعايني طير القريض لتكتبي
ها قد أتانا ذو الحروف البلبلي

أمَّا إذا طلب الهجاء فويله
يا أمَّ حزرة زمّليه و ولولي

مع ترحيبي البالغ سن الرشد بشاعرنا القدير فرزدق الرشف في ناديه رشف المعاني أما إذا كان هجاءً فسيصير رشق المعاني

الشنقيطي

إلى بنت الفرات

شكرتكَ صادقا بنتَ الفراتِ
على صدق المعاني البارعاتِ

قريضكِ كالنسيم إذا تهادي
و كالبستانِ قيل: و كالمهاةِ

الأستاذ مؤسس الرشف

هلَ القريضُ بصوتِ شادي البلبلِ
و أتى به مجدي بنهجِ الأخطلِ

أهلاً تفضلْ ما أردتَ لحاصلٌ
بالذمِ أو بالمدحِ أوْ بالقابلِ

سيرهُ كيفَ تريدُ إني جاهزٌ
و احذرِ فديتكَ لا تكنْ كالذاهِلِ

فأنا لسانيَ مثلُ منشارٍ تراهُ
لا يرقُّ لمخطيءٍ أوْ عاذلِ

مجدي

منشارُ من ذا ؟ بل نشارة ذابلِ
كيف الطلوع لقاطعٍ من نازلِ

لو خربشات الشعر يُحسب عدها
لجمعتُ ألف الألف رهن حبائلي

يا ذا الفرزدق لو نشئت برشفنا
لرأيت مهد الشعر صيغ بأنملي

الشنقيطي

يا (عيني) أخطَلَنا بذاتِ الأثْمُلِ
يا ذاتُ شعرَ تأمّلي و تخَيَّلي

منشارهُ عندَ الطبيبِ لأنهُ
ما عادَ يعرفُ طالعاً من نازلِ

و أنا الفرزدقُ لو ألُمُّ نُشارةً
آضتْ لتبرٍ في علاءِ المنزلِ

و أرىَ الأخيطلَ سادراً في عالمٍ
فيهِ الحظوظُ لهُ كناقفِ حنظلِ

مجدي

يا ذاتَ شعرٍ بالقريضِ تجملي
هذا الفرزدقُ قد أتى فتخيلي

مازال يلبس زي طفلٍ في الهوى
بحفاضةٍ المسكينِ و المتبللِ

فلتلقميه الضرع ضرع عنيزةٍ
و لتسكبي في فيه مُر الحنظلِ

منشار شعري سوف يفري جنبه
و إذا أراد قطعته بالمعولِ

الشنقيطي

يا ذاتَ شعرٍ ما عساكِ ستفعلي
بحفاظةٍ للشاعرِ المتبللِ

و أتى يظنُّ كمثلهِ بحفاظةٍ
كبيرٌ نشفيهِ و بدِّلي(baby)

و يظنّ حتى إذا و قفتُ بجنبهِ
لترينَ أي الشاعرينِ كأمثلِ

مجدي

يا ذات شعرٍ لا تراعي و اسألي
حتى ترين فضائح المتقولِ

كم مرةٍ نافحتُ عنه بفكرةٍ
و سدحته و فركته في المفصلِ

لكنه قد عاد يا ذات اللمى
يهوى القريض كما يراه سبهللي

أمَّا و قد جدّ الطعان برشفنا
فلتقطعي عرقوبه و لتوصلي

قولي له حتى جرير عفسته
و ضربته في الشعر ضرب الصندلِ

أما الصغير جرير فر مسالماً
و أتى الفرزدق ماشياً بتحنجلِ

حتى رأى أني (المقرمع) مثله
و أتى بشاهدةٍ و خصمٍ أحولِ

مجدي

فأتت شياطين الحروف لنصرتي
من كل جنٍّ للقريض (قرندلي)

فمضى لذات الشعر يطلب رأيها
مستعطفاً في هيئةِ المتوسلِ

و متى النساء صلحن حكاماً لنا
يا قاضي النسوان عدلاً فاعدلِ

سؤال بعد غياب

القافية: الفاء المرفوعة

عدد الأبيات ٣٥

(الشنقيطي – شاكر – رائد)

الشنقيطي

رُشَيْفٌ ما أراهُ أمِ الرِّشافُ ؟
و خِصْبٌ ما أراهُ أمِ الجفافُ ؟

و غِبتٌ فُتَيْرَةً فوجَدْتُ جَمْعاً
– علىَ عَوْدي – كأنّ هو المِطافُ

بيومِ الحجِّ يومَ يفيضُ حاجٌ
و قدْ أعياهُ – من زخمٍ – طوافُ

و بينَ تدافعٍ و مدافعاتٍ
يداسُ البعضُ و اشتدَّ ارْتِجافُ

أفِدني هلْ أرىَ روضاً خصيباً
ستُجْنىَ من مراتِعِهِ القِطافُ؟

أم الإخصابُ جاءَ إليك خَتْلاً
لتأتي بعْدَهُ سبعٌ عِجافُ ؟

الشنقيطي

و هلْ أوراقُ دوحِكِ في ربيعٍ
فذاكَ الّدَوْحُ أنسامٌ لِطافُ ؟

و هلْ آكامُ روضِكَ واضحاتٌ
أمْ الآكامُ يسترها لِحافُ ؟

شاكر

ديار الأكرمين الخصبُ فيها
يلازم أهلها من حيث طافوا

ولو جفت مناهلهم ففيهم
لما يحيي مراتعهم كفافُ

ويعجبك التفافهم جميعاً
كما يلتف بالقلب الشغافُ

فدم يا رشفنا روضا بديعاً
تزيّنك الخمائل والضفافُ

الشنقيطي

(ديار الأكرمينَ الخصبُ فيها)
و كمْ خصبٍ يحاربهُ الجفافُ

و كمْ شهمٍ يسيرُ على دروبٍ
و لا يدري هناكَ لهُ انعطافُ

و كمْ من (شاكرٍ) خلقاً و لُطفاً
و (ناكرَ) من لآمَتِهِ يُخافُ

و كم مثلي و مثلك في ضياءٍ
و آخرَ في الظلامِ لهُ انْحرافُ

نريدُ لهُ السعادةَ و التَجَلّي
و مُنْيَتُهُ لنا سمٌ زُعافُ

شاكر

هو الكوب الذي يا صاح نصفٌ
مليءٌ ، والبقيةُ لا تُشافُ

إليه انظرْ كما تهوى لتلقى
نتيجة ما نظرت وما تخافُ

فمن شخصٍ يرى نصفاً مليئاً
وآخر همّه فيه انتشافُ

==========

*مقولة أعتقد أنها تنسب لبرناردشو:
" إذا أحضرنا كوبا نصفه ملآن بالماء ونصفه فارغ، وسألنا متفائلاً ما يرى؟ فسيقول أرى نصف كوبٍ ملآن، أما المتشائم فسيقول أرى نصف كوبٍ فارغ، .....وكلاهما غبيٌ فيما أرى "

الشنقيطي

تخيّرْ أيّما النصفينِ شئتَ
و لا نقْدٌ هناكَ و لا خِلافُ

و منْ خبرَ الزمانَ كما خَبِرْتُ
يرىَ النصفينِ منهُ و لا يخافُ

و إن مقولتي تحذيرُ صحبي
و ليسَ تشاؤماً فيهِ ارتجافُ

فمنْ (خللِ الرمادِ) تقومُ نارٌ
و منْ قَطْرٍ همي غُمِرَتْ ضِفافُ

و منْ أمِنَ الزمانَ و ظنَّ سعداً
يجيءُ لهُ الزمانُ بما يعافُ

شاكر

(و منْ أمِنَ الزمانَ و ظنَّ سعدًا
يجيءُ لهُ الزمانُ بما يعافُ)

ومن أمن الزمان فذاك غرٌّ
ستصقله الليالي والمطافُ

ومن أمن الزمان فسوف يلقى
صروف الدهر ليس لها انصرافُ

ومن أمن الزمان فسوف يأتي
زمانٌ يمتطيهِ غداً غُدافُ

الشنقيطي

شكرتك صاحبي لمساجلاتٍ
أتتْ شعرًا قوافيها خِفافُ

تفلسفَ فيه شاكرُ باقتدارٍ
فها رؤياهُ في فِكَري تضافُ

و هذا النومُ قال: إلى فراشٍ
نظيفٍ لا (أنيتُ) و لا (عفافُ)

فتصبحُ يا أخي و غدٌ بخيرٍ
و في أشعاركَ الصورٌ النّظافُ

رائد

هو الرشف الحبيب فلا تخافوا
فلن يعروه يا صحبي جفافُ

وهل يعروه و الأحباب فيهِ
بعذبٍ عذبهم وله يضافُ

و رأيته

القافية: باء هاء مجرورة

عدد الأبيات ٤٦

(مجدي – الشنقيطي – شاكر – رائد)

قال الشاعر

ورأيته في الطرس يكتبُ مرة
غلطاً يواصل محوهُ برُضابهِ

فوددت أني في يديهِ صحيفةٌ
و وددته لا يهتدي لصوابهِ

مجدي

يا ليتني قد كنت من كُتابهِ
أو حارساً متربساً في بابهِ

لأنام في جفن الهوى متنعماً
متعلقاً كالرمشِ في اهدابهِ

*****

ماذا تقول فدتك قافيتي هنا
يا أيها المفروم طي كبابهِ

أتريد أن تُشوى بجمر غرامها
حتى نزيد القول في أسبابهِ

الشنقيطي

إني أقول له: فديتكَ (في الهوىَ)
دعهُ إليَّ فلن تطوفَ ببابهِ

يا فارمي في خبزهِ و كبابهِ
يا من منايَ بشهدهِ و رَضابهِ

أرفقْ بشاعركَ المحبِّ فقدْ
هواكَ بعقلهِ و لبابهِ

و وقفتُ في حَمَّامِهِ بمشاعري
و بليفةٍ مَصْبونةٍ أعْنَى بهِ

لمّا تفاجأ من حضوريَ خِلْسَةَ
أخفيتُ نفسيَ في حريرِ ثيابهِ

و أفدتهُ أنَي رسولٌ منكمُ
لأجيئكمْ برضائهِ و لعابهِ

لكنهُ يا سيديَ فقدَ الصوابَ
و عضني قبلَ السلامِ بنابهِ

مجدي

عضعضته لترد لي بجوابهِ
لتصير يا ابن الناس من حُجابهِ

لو كنت احتاج الرسول فاحرقي
عني تنوب لتنتهي برحابهِ

دع عنك ذاك و قل لها يا ذاتنا
من ذا يدبُّ هنا على دبَّابهِ

إلا إذا جالست خِلّي صامتاً
لتنش (دُباناً) على أعتابهِ

شاكر

وودت أني مشبكٌ في شعره
ووودت أني لمعةٌ في نابهِ

ووودت أني في يديه كطائرٍ
لا يرتجي عتقا ولا يرضى بهِ

ووودت أني لا أنام وقد صحا
وأبيع أيام الصفا بعذابهِ

ووودت أني أستظل بظلهِ
وأعيش عمري في حمى محرابهِ

إذ ذاك لا الصابون يجلو حبنا
لا لا ولا (الدّبّاب) في أسبابهِ

الشنقيطي

أ وَ هكذا مجدي أتى بجوابهِ ؟
لا شكرَ لي و أنا لَخَيْرُ صحابهِ ؟

لمّا ذهبتُ لذاتِ شَعرٍ باهرٍ
غرضي شريفٌ – عنهُ – عنْ أنيابهِ

فرجعتُ معضوضا و كأسي فارغُ
و أنا ذهبتُ لكي أجي برضابهِ

أعدِ التفكرَ في الجوابِ و هاتِ لي
أمرًا أعودُ إليهِ من أبوابهِ

هذا و إنّي إذ رأيتُ جمالهُ
لا مانعٌ عندي بنشّ ذبابهِ

أو أنْ أعيشَ كحارسٍ في دوحهِ
أمسي و أصبحُ في سنا أهدابهِ

اكتبْ إليَّ مفوّضاً و مسلما
آتي بهِ ، من بعدِ ما أحظىَ بهِ

رائد

من يطلب الأنثى يتيه ببابهِ
ويضيع بين مداده و كتابهِ

ويسير خلف نسيمها وعليلها
والشوق صار مزركشا لحجابهِ

إن رام أوصاف الحسان بجسمها
فغداً سيسقط رافلا بثيابهِ

إلا إذا للروح رام مهللا
ومكبرا يلقي الهوى بشبابهِ

الشنقيطي

أخي شاكرْ
أنت أول شاعرٍ يصيد بالمشابك .. فكرة جميلة جدا و رائدة

شبّكْ حبيبكَ بالمشابكِ انهُ
ظبيٌ يفرُّ على خطىَ أعقابهِ

و وددتَ أنكَ لمعةً في نابهِ؟
أوَ قضمةٌ من خدهِ أحرى بهِ ؟

و وددتَ أنكَ في يديهِ كطائرٍ ؟
خوفي عليكَ مقَفصاً برحابهِ

و ودتَ أنكَ مشبكٌ في شعرهِ ؟
فتشْ ،، لعللكَ ضمنَ ألفِ مُشابهِ

و وددتَ أنك لا تنامُ و قد صحا
إنّي اشتريتُ فهاتهِ بركابهِ

هذا و نمْ ، من بعدها فأنا لهُ
و كفىَ بنا رجلاً على أعتابِهِ

الشنقيطي

و وددت أنكَ تستظلُّ بظلهِ
الوقتُ ظهراً ... لا ظلالَ ببابهِ

أما بصابونٍ فأنتَ على الحِجا
إنّ النظافةَ مَيْزةٌ للنابِهِ

مجدي

يا (بنسة) الحب اذكري أيامنا
و الرشف يزهو من سنى أحبابهِ

قد بكُّلِت منها الضفيرة كلما
فكفكتها متعلقاً بقبابهِ

صاحت رويدك لا تفك ضفائري
يا شاعراً قد تاب في محرابهِ

****

يا شاكر الخيرات جئت بفكرةٍ
حتى المهندس تستثير رغابهِ

هو ذاك صابون القوافي ملهمٌ
فلينعم القافون خيل ركابهِ

و النورس المجروح يا لحنانهِ
و الظن رائد صار من أقطابهِ

يا روح نادي الرشف حسبك وهمها
قلب الغواني ملَّ من تقلابهِ

ترحيب فلسفي

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٢٧٢

(الفيلسوف – الشنقيطي – مجدي – مجالس

– مخلص النوايا – مونامور)

الشنقيطي

أهلاً و سهلاً إلى مَنْهَلٍ
عذيبِ المعاني رشيقِ النَّمَطْ

و عِشَ هاهُنا لحظَةً ثَرَّةً
بعيداً عن الصخبِ المختلَطْ

و عن عالمٍ جشعٍ همهُ
لون الأثاثِ و رصَّ (الزلطْ) ١

و عن لؤمِ دهرٍ جَفتْهُ السباعُ
فَحَلَتْ مكانَ السباعِ القططْ

و عنْ شاعرٍ مثلِ صوتِ الغرابِ
لا في الفصيحِ و لا في النَّبَطْ

و عن عالمٍ ماتَ فيه الكريمُ
رأى قلْبُهُ لؤمنا فانجَلَطْ

و عاشَ و عاشَ و عاشَ اللئيمُ
برغمِ عطاهُ الزهيدِ القحَطْ

الشنقيطي

رفيع المقام على كل رأس
إذا فاح مِسْكاً لنا أو (... طْ)

و عفوا لأني حذفتُ حروفاً
تَجيشُ بصْدركَ أنتَ فقطْ

==========

١- المال (عامية) و كل ما رخص

الفيلسوف

تجيش بصدري حروف الخططْ
بدون التشكّلِ .. دون نُقطْ

عياناً بياناً .. دعتني لما
أطال اندهاشي كثير اللغط ْ

تُرحبُ بالفيلسوف الذي
أتى من حطامٍ عصيبٍ فرطْ

تفلسفُ توري بما خانني
لفهم المراد وما يرتبطْ

إذا كنت تقصدُ حلمي بها
فأنّى لهذا .. إليك الوسطْ

وإن كنت تقصد ما مرّ بي
فإني غريبٌ وكلّي (عبطْ)

أأنت المهندسُ ؟؟ أم خيْطها؟؟
أمِ الدود عاث بعقل الحوَطْ

الفيلسوف

وأي التراحيب تزجي بها
تفلسف عند هجيع الحططْ

وعد للقصيدِ وصُغ ما به
ففي الوزن كسرٌ كثير الشططْ

الشنقيطي

تفلسفها برصينِ الكلامِ
و طوراً – بلطفٍ – تقولُ :عَبَطْ

و تنصحني بالرجوعِ إليها
لأصلحَ في وزنها من شططْ

فماذا عسيتكَ لي أرتجيهِ
و كان مراديَ منها الغَلَطْ

شططتُ بمعنىً و في و زنها
فجاءَ الجميعُ مُنى من خلطْ

لتعكسَ عندي معانٍ تجيشُ
فوزنٌ تعالىَ و وزنٌ هبطْ

على أنني معجبٌ بقريضٍ
من الدودِ قزاً أتى أو زلطْ

أتيتَ بهِ في أواني المعاني
عَشاءً إلينا فأينَ السَّلطْ ؟

الفيلسوف

أخي فاعذرنّ حروفي أتت
من القهرِ لمْ أفهمنّ (السلطْ)

عرفتُ بأن المراد مزاحٌ
أخيراً عرفتُ بما يختلطْ

فكنت سأمسحُ ما قلتهُ
إلى أن أتانيَ حلٌ وسطْ

لما دار في الرأس تخمينهُ
ففهمي زهيدٌ ، أخي فارتبَطْ

فعذراً وعذراً و عذراً أخي
فمنك السماحُ هنا مُشترطْ

*****

ومني العشاء على سفرتي
نفلسفُ فيها حلول الشفقْ

وحين المساء نطوف بها
شجاراً لحين بزوغ الغسقْ

الشنقيطي

قبوول للدعوة

و ما فيكَ عيبٌ و لا جا غلطْ
مداعبةٌ بيننا في (السَّلطْ)

و سدّيْتَ أنفَكَ لما ظننتَ
بأني أقولُ كلاماً غلطْ

و شكراً تراجعتَ في و قفةٍ
كدأبِ الكريمِ و ليسَ العبطْ

فهذا يريد الدجاجَ خروفاً
و يوماً يريدُ الجواميسَ بطّ

و أنتَ بفلسفةٍ كالضياءِ
ترىَ الأمرَ ما فيهِ سوءُ نمطْ

الشنقيطي

و أقبل الدعوة و أدعو لها الجوهرة و الأنثى و ريم الفلا و النوروسة ضيوفا و أدعو مجدي و جمال و سلاف و الدندون و شاكر و النورس مراقبين

و جاءَ عشاءٌ على سفرةٍ
معَ (الميزِ) بعدَ غيابِ الشفقْ

فهيا إليه و قبل التراجعِ
دينٌ عليهِ لنا ما نطقْ

مجدي

جلسنا نراقب في حسرةٍ
أنا و الجمال و نشكو الأرقْ

لماذا التعمد يا صاحبي
مهندسنا يا رفيق الطبقْ

أتعزم غيري فيا ذات شعرٍ
شكوت إليكِ أنين الورقْ

و لولا ابن حمدان أوقف زحفي
ربطنا المهندس عند الغسقْ

ليشبع من كل صنفٍ ولونٍ
و يا بخت من بالقوافي دبقْ

و يا فيلسوف أأغراك شعرٌ
يهندس أكلاً يُنقنق نقْ

أظن الحنين لذات التخصص
يسبق ما قد بشعري سبقْ

الفيلسوف

إليك أهندس أحلى طبق
وأدعو من الرشف راقٍ ودَقْ

وتدعو الأحبة في رشفكم
إناثاً ، رجالاً ، كحُرٍ صدقْ

وشكري إليكم على حلمكم
فلازلتُ منها أعاني القلقْ

الفيلسوف

أخي يا جمال المعاني اللبقْ
أتيتَ لتمدحني في الطرقْ

فشكراً ففي القلب قد زدتني
حنيناً لهذا اللدود خفقْ

فهذا المهندس قد جاءني
بشعرٍ أثار بنفسي الحمقْ

الفيلسوف

رقيق المعاني ، المؤسسُ ثِقْ
بأني أحب مداد الورقْ

وأعشق حرفاً ، لفخري به ،
من المجد من للحروف عشقْ

فأنت الحروف على وزنها
كنجمٍ يلامع برقاً برقْ

فلا للشكوك بما صغته
لهذا المهندس بين الحدقْ

لأن القريض قريضة شعرٍ
كدينٍ تكاتلَ ثم احترقْ

وأدعوك أنت وحمدانكم
وكل الأحبة ، كل الفِرَقْ

وأدعو إلهي لكم بالهنى
ونعماً بربي على من خلقْ

الشنقيطي

أخي مجدي

أيا ذات شعرٍ عليكِ بهِ
ليأخذَ منكِ على القولِ (طَقْ)

و قدْ خفيتْ عنهُ أسبابنا
فجاءَ يدقُّ المتاريسَ دقّ

و يضربُ أجراسهُ مُعلناً
بشدِّ الوثاقِ بوقتِ الغسقْ

و يشحذُ أضراسهُ بالمنىَ
بأكلٍ يظنُّ لهُ في النَّفقْ

إذا جاءَ ضيفٌ و ضيْفنَهُ (١)
يشحُّ الطعامُ لنا و المرقْ

و أما النساءُ فهمْ في (رَجِيمٍ)
لذاكَ دعونا بدون قلقْ

(١) الضيفنُ هو ضيفُ الضيف .

الشنقيطي

أخي الفيلسوف !! يا أخي كثرت المعازيم

و شكرا تفضلتَ يا فيلسوفُ
فمزنكَ فاضَ بماءِ الودَقْ

و لا شكَ عنديَ حسنَ النوايا
لديكَ فأنتَ كريمٌ صدقْ

و لكنَّ خيرَ العطايا عجولٌ
فهاتِ العشاءَ و هاتِ المرقْ

و إنّ الذي جاءكمْ أولاً
يكونْ إذً ا للعشاءِ (لَبَقْ)

مجدي

أرى الفيلسوف الصدوق صدقْ
كبدرِ التمامِ علينا اتسقْ

(فعبد العزيز) رفيق القوافي
كريم السجايا بعيد النزقْ

له فرط ودي برشف المعاني
وإن قد عتبنا .. فللرشفِ حقْ

يغيب و لا ندري فيما الرحيل
و فيما التغلي إذا البُعد شقْ

******

و أما المهندس بادي الألقْ
و يعزف شعراً إذا العود دقْ

لذات صباحٍ و ذات مساءٍ
كصادي من الماء فيضاً شَرقْ

يهددنا بدواعي الرجيم
و تارات ينذرنا بالحنقْ

مجدي

من الغيد لما طرحنا الحديث
و خضنا به كرذاذ الودقْ

لأن الجنابة توجب غسلاً
و صابون قلبي بهذا سبقْ

وأما المهندس قد عيل صبراً
فصابونه في الغرامِ انخزقْ

الشنقيطي

لأخي مجدي

قريضكَ أنذرنا بالقلقْ
و دق نواقيس حربِ الورقْ

أتَنْقدُ صابونَ حب لنا ؟
لعمريَ خضتَ رحابَ الزلقْ

فصابوننا عطرٌ مُخلصٌ
و فيهِ دواءُ العنا و الأرقْ

تغسلْ بهِ إن أردتَ شفاءً
و سحرَ الجمالِ و لونَ البَلَقْ

مجدي

إذا الثغر من ذات شعرٍ نطقْ
عرفنا بأن المعاني (شلقْ)

و أما المهندس يا حسرتي
فدندون منه المعاني سرقْ

الشنقيطي

الحق يا دندون

أدندونُ (الحَقْ) فمجدي شرَقْ
برشفٍ جديدٍ بلحنِ (الشَّلَقْ)

و حذرتهُ سابقاً مخلِصاً
فظنَّ بأني أريدُ (الطَّبقْ)

و ماذا أريد بهِ انهُ
بلمسةٍ شوكٍ و شكلِ الوَشَقْ

الدندوون

ألحق إيييه ولا إيييه

أألحق رشفاً مضى كالبَرَقْ ؟
أألحق مجديَ لاسمي اخترقْ ؟

أألحق ذا الفيلسوف الذي
أتانا بشعرٍ شديد الفَتَقْ ؟

سألحق ماذا وماذا تُرى؟
أراني أريد الحمى ملتصقْ

ومالي سوى فيلسوف الربى
وشاكر حرفٍ وحمدانُ حقْ

فإني بهذي أتاني دوارٌ
(ودخت) و(طحت) (دماغي) (انصفقْ)

الشنقيطي

مدندِنَها بجميلِ القوافي
و ناثِرها في الرُّؤىَ كالشَّفَقْ

أما زلتُ دودونُ في دوخةٍ
و أينَ الوعودُ بعوْدٍ صَدَقْ

وَ هلْ أنتَ في (يَنْبُعٍ) تائهٌ
بينَ الغواني و بينَ الأرقَ

فانْ كنتَ تهتَ بذاتِ هضيمٍ
رويدَكَ إن الظباءَ زلَقْ

إذا عَشقَتْكَ خليلاً لها
تَوَرَّطْتَ كالشَّعْرِ تحتَ اللصقْ

و إن سئمَتْكَ رأيْتَ العُجابَ
منَ العَكِّ و (الرَّاكِ) بعدَ النَّزَقْ

سنبحثُ عنكَ جميعَ الدروبِ
يعاونِنا بحثُنا بالسَّلَقْ

ومازال دندون في دوخةٍ
لو زالها الحبر بين الورقْ

لما كان في البيع نصف المباعِ
ولم يعرف النوم من لم يفقْ

مجدي

لدوخةِ دندون صوتي نطقْ
فقلب حبيبي بياضٌ يققْ

فدندون يعشق بنت اللحافِ
من العصرِ حتى بزوغ الشفقْ

مخلص النوايا

لكلّ زمانٍ مضى دوخةُ
ودوخةِ هذا الزمان الأرقْ

و أصبح دندون في (حوسةٍ)
وبين النجوم يعدّ الشفقْ

مجدي

لقد قال دندونُ فيما سبقْ
(أألحق مجديَ لاسمي اخترق)؟

لأن "سعيد" تخفى هنا
سعيدٌ أنا بسعيدٍ مرقْ

مروق السهام و في جعبتي
كثير الكثير إذا ما نطقْ

مخلص النوايا

إذا قال مجدي كلاما صدقْ
فمجدي من الكوثر والعلقْ

ولكن سعيدٌ له نبوةٌ
إذا شمّ زهر الطريق يرقْ

الشنقيطي

سعيدٌ مجيدٌ و مجدي سعيدٌ
و أنتَ و شعْري شعورٌ صدقْ

فكلُّ الرّشافِ كمثلِ الأثافي
فقدرُ المودَّةِ منَّا التَصقْ

و تلكَ الأثافي ثلاثُ خصالٍ
بها الرشفُ سارَ بها و انطَلقْ

عطاءٌ عظيمٌ و إبداعُ فِكْرٍ
و إسنادُ خلٍ إذا ما زلقْ

وترحيب منا أتى الفيلسوفَ
فقد قال شعرا حوى واتّسقْ

فإن يك ضيفا فضيفٌ عزيزٌ
علينا جميعا بوسط الحدقْ

سنبني الخيام ونشوي الحمام
ونقري الكرام لوقت الغسقْ

مونااامور

سلام لكل الحضور هنا
وللفيلسوف سلام أحقْ

أتيتُ بلا دعوةٍ فاعذرو
وقبل الطعام سؤالٌ سبقْ

أدندون جاءَ لطرفٍ لكمْ
فإني قلقتُ كثير القلقْ

فقد كان يحكي معي قصةً
ولا أدرِ كيف الحبيب انزلقْ

فإن جاءَ قولوا لهُ أنني
أعدُّ الثوانيَ قربَ النفقْ

مخلص النوايا

عليكِ سلام رياض المهى
و زهر الروابي و عطر العبقْ

وماذا لدندون من قصةٍ
عليه يغني رنين القلقْ

سأبلغُ أن الثواني إليه
تعدّ الدّقائق فوق الورقْ

الشنقيطي

أدندونُ أينكَ طالَ الغيابُ
و هذا المكانُ علينا انطبقْ

فذي منامورُ تعُدُّ الثواني
و في مقلتيها دموعُ القلقْ

حرامٌ عليكَ (طناشُ) المهاةِ
و قتْلُ الحروفِ و طيُّ الورقْ

فعجلْ عليها بشعر رصينٍ
ينير دناها بضوءِ البلقْ

و يا فيلسوفُ أطلتَ الغيابَ
كأن غيابكما متَّفَقْ

الدندوون

يا لهْوي يا لهْوي يا لهْوي ..يا لهْوييييي

لقد دُختُ منكم فـ(يا لهْوتي)
فما فقتُ إلا ودختُ طققْ

ودختُ وفقتُ ودختُ وفقتُ
ودختُ لساني أبى ما نطقْ

وصرتُ بها أكمهاً أصنجاً
وذاكرتي قد محاها الصعقْ

فماذا أرى من قريضٍ هنا
يجيء بكل المعاني انطلقْ

فمجدي يهددُ في عنوةٍ
بأنْ يفضحنّ التخفّي بِحَقْ

فيا مجد حرفي لماذا الظنونَ
وتدري بأنْ لو (تَحَزقرَ خقْ)

الدندوون

وجاء المهندس في عَرضهِ
أسال لعابي لعشقٍ خفقْ

بقلبي وسادة عمري .. وما
نهاها وإلاّ بآخرَ بقْ

بعرضٍ وشرطٍ ونهرٍ أتى
فخبّط دوودي بها واشتنقْ

ومخلص ما كان في صفنا
وفلفلَ صحبي بشتى الطرقْ

أثار أبا المجدِ ثمّ المهندسَ
ثمّ المنامورَ ثم استبقْ

وجاءتْ منامورُ في شِعرها
تسائلُ عني لطيف النسقْ

بطرفٍ رآني؟؟ وأين رأى؟؟
فمن ذا رآني بخطفٍ سبقْ

الدندوون

وجاء المجالس نعم الصديقِ
ورحب بالفيلسوف ارتفقْ

ولم يذكرنّ الدنيدنَ بل
أبى أن يخانقَ من يختنقْ

وهذا أنا يا رفاق الجوى
مرنحُ جسمٍ ورأسي انفلقْ

فيا فيلسوف بربكَ لو
تجيء وتمسحَ عني العرقْ

وإن لم تجيء فمالي سوى
(يا لهوي يا دهوي يا سهوي حَطقْ)

مجدي

(يا لهوي) وماذا بقى يا صديقي
إلى (المونامور) بوعدِ النفقْ

أراك تماطل في وعدها
أثرت شجوني أطلت الحنقْ

فحتَّام توعد ست الحروف
و ليس توافي لها المستحقْ

و ظني تدينت منها القوافي
فرُد القوافي بذات النسقْ

الدندوون

أردّ القوافي بهذا الجرَسْ
فيصحو بها عند هذا النفسْ

نعم يا صديقي خلت جعبتي
من القافِ لم ألقَ شعراً هجسْ

وها عدتُ بالسين من حسرتي
فسين المعاني تهادى قبسْ

فإن مناموُر انتظاراً بقت
بأنفاقِ شعري فلا تبتئسْ

فها عدتُ من جُرفِ قافٍ وقد
أتيت بشعري بسرٍ همسْ

فإنْ صاب هبّوا لغير المكانِ
لأبقى لوحدي بدونِ الحرسْ

وإن غاب وعيي فرشّوا عليّ
بماء النشادرِ حتى أحِسْ

الشنقيطي

و دندنها في القوافي بسينٍ
إذِ القافُ عزَّ لهُ و انْحَبسْ

و هذا التصرفُ منهُ جميلٌ
لعلَّ إذاً عندنا يُقْتَبَسْ

نحافظُ دوماً على وزنها
بتغييرِ حرفٍ يطولُ النَّفَسْ

فمنْ بعد سينٍ لصادٍ نؤولُ
دواليكَ حتى يقولون : " بَسْ "

مجدي

أرى صاحبي زر سينٍ كبسْ
و غير القوافي الحسان التمسْ

و ظن بأن سنطنش عنه
إذا ما الوعود جهاراً لحسْ

و في نفق الحب قد واعدته
ذوات الفساتين ذات اللعسْ

و مازال يُعرض عن وصف لُقيا
و هل نبضها يوم لقياه جسْ

و ماذا ارتدت ، هل بأزرق زاهٍ
تلقته ، أم عين صقرٍ طمسْ

و ماذا و ماذا و كيف و كيف
و هل بعد قد قد إذاً كان حسْ

الشنقيطي

بشعْرٍ أنيقٍ كَفنِّ (المِجَسّ)
أتيتَ بلحنٍ شجيِّ النَّفَسْ

تُسائلُ دندونَ عن سِرِّهِ
و عن صاحباتِ اللمىَ و اللعسْ

و هلْ جسَّ منها كَثيباً هناكَ
و (مزمزَ) حتىَ إذا قال: (بسْ)

خليلي أظنُّ بدندونَ خيراً
و كيفَ و هُو من معينٍ لحسْ

لذاكَ أظنُّ الصديقَ أخينا
تبرأ منهنَّ لما جَلَسْ

بركنٍ بينبعَ يمْلي القريضَ
و يكتبُ للرشفِ حتى الغلسْ

مجدي

راستلم يا أبو سين نبدأ الفضايح

صديقي أسير مخدة عشقٍ
إذا ما أتاه سواها عبسْ

فدندوون في ينبع البحرِ بحرٌ
لجيٌ و في الشمِ مثل البسسْ

يشمشم كل مليحةِ قدٍ
و يخمش إن ريح غدرٍ أحسْ

نبيهٌ مليحٌ ظريفٌ خفيفٌ
يحب من الأكل أكل (البَكسْ)

لهذا يحب المقادم زاداً
و قد كان يشكو قديماُ فَلسْ

إذا ما فواتير تن تن دهته
و إن بابا مجدي القريض حبسْ

الشنقيطي

عشيقُ مخدّاتِ كانَ إذاً ؟
فحمداً و ما كانَ عندَ (البسس)

لأنّ المخدةَ لا نابَ فيها
و ليستْ تجوسُ كمثلِ العسسْ

و شمشمْ كلَّ ظباءِ الديارِ ؟
هنيئاً لهُ إنّهُ ما بَخَسْ

و أمّا المقادمُ ها إنني
أخافُ الفصيلُ عليهِ التبسْ

فتلكَ مقادمُ تيسِ الديارِ
و ليستْ لظبيٍ بعينٍ نعسْ

مجدي

مقادم زينها عِرقُ خسْ
عليه المشلتت منه غمسْ

و نومٌ بحضن مخدة عشقٍ
ويعلق فيها شخير النفسْ

فلا تتشكىَ و لا تتأذى
إذا نائماً قطنها قد رفسْ

و لا فرق فوقٌ و تحتٌ و جنبٌ
فكل نواحي الفراش عفسْ

الشنقيطي

كأنَّ الدنادنَ (دُجِّيلَةٌ) ١
بوصفكَ حينَ : برجلٍ رفسْ

و خوَفْتَنا قصدنا ينبعاً
فنحنُ من الجنِّ نخشىَ اللَمَسْ

و ثنيتَ بعدُ بشخرٍ لهُ
كصوتِ القطارِ إذا ما احترسْ

فقلتُ إذا صرتُ في ينبعٍ
أحاوطُ نفسي ببعضِ الحرسِ

من الحرزِ يقرؤهُ شيخنا
فيرمي الشياطينَ منهُ قبسْ

و قبلَ الذهابُ أدربُ أذني
بكسرِ الحجارةِ فوقَ الجرسْ

==========

١- الدجيلة جنية بمكة بجهة جبل الكعبة اختفت عندما هدم الجبل بالدنامیت. رجلها اليمنى رجل حمار و تلبسُ فيها دملوجا. و يقال أنها انتقلت إلى ينبع! على كل من يراها إبلاغ أقرب مركز رشف .

مجدي

دجيّلة كانت بمكه يوماً
و كان المهندس فيها التبسْ

و جاءت لعبقر ترجوه شعراً
و ابدلت الرجل رجل الفرسْ

فقال لها نحو ينبع فوراً
هناك الدُنيدن عرقا غرسْ

فآمرها صاحبي خِل شعري
رماها ببحرٍ ظريفٍ و نسْ

فيا مركز الرشف هذا بلاغي
لأهل المحبةِ أهل الونسْ

مخلص النوايا

وفي الرشف تسكن جنيّةٌ
لتسكر بين عروق النفسْ

فمن كان منكم صديقا لها
فأنّ لكل فطينٍ حدسْ

وأني رأيتُ بها عرجةً
تدقّ حبال الهوى بالجرسْ

الشنقيطي

و ها أنا و الجنُّ في وَصْفَةٍ
فبعدَ الملاكِ كرهتُ الأنَسْ

فحاذرْ أمجدي سألْبِسُكُمْ
منَ الجنِّ عقلاً تمامَ الهَوسْ

و آتي لمخلصَ من بعْدِكمْ
إذا ما نسى أو غفا أو نعسْ

و آتيهِ في ثوبِ انسِيَّةٍ
من الحسنِ بدرٌ أضاءَ الغلسْ

الدندوون

يعني كل ما أفوق تدوخوني مرة ثانية؟؟ أقول.. ترانا في صفحة الفيلسوف .. طيب طلعونا بره

أرجع للسجال :

دُجيلة ماتت ولكنها
قُبيل الممات استشارت قسسْ

فقالوا لها يا دجيلة روحي
فمثلكُ أربعةً نحتبسْ

وبعدُ ثلاثاً يعسْنَ بينبعَ
عند الدنيدنِ منها التمسْ

ولكن بشرطٍ لتكتب ورثاً
لحلواتِ دندوننا في طلسْ

فهنّ لأوفى وأحلى وأغلى
وأجمل من تلك وجهٌ عبسْ

ولو أنّ تلك القبيحات فزنَ
بإرثكِ أنّا لهذا بخَسْ

الدندوون

سنطلق تلك وتلك اللواتي
برجل الحمار بقبح الخسسْ

---انتهى كلام القسس ---

وجئنَ لينبعَ يبحثن عني
فحَسّت بهن ذواتُ السلسْ

وقلنَ: فدتك الدجيلات خذنا
وضعنا بلحفك واخفِ (المُدُسْ)

فتلك الدجيلات فقنَ دهاءً
ومكراً بنا غيرةً أو نجسْ

فرُحتُ ألملمُ (شبشب) لوسي
و(صندل) بوسي و(كعب) رَمَسْ

وأخفيت وسْط وسادة عمري
دجيلاتَ حبٍ و(هسْ) لا نفسْ

ولما سمعت عواء ذئابٍ
تعوّذت منهنّ بخٍ وطسْ

الدندوون

وعاودنَ ثم اقتربنَ وقالتْ
دجيلة: دندون دندِنْ مَجَسْ

فقلتُ: ياليلي ياعيني بصوتٍ
تغلغل في قلبها وانطمسْ

وحين رأيت القبيحة رقصاً
كمثلِ النُقيزِ بزرٍ كبسْ

قرأتُ عليها الطلاسم حتى
أتاها (العُبيقرُ) ثم افترسْ

وصار البقيةَ في دهشةٍ
فُجِعنَ بدندن لما نبسْ

أصِبنَ بنوبة قلبٍ كَفَتْ
لقتلِ الثلاثِ بوقتٍ (فطسْ)

وأما وصرتُ لوحدي بينبعَ
أهوى الوسادة عند النعسْ

الدندوون

لهذا تروْنَ الصفار بلوني
يعيض بزُرقةِ بحري عدسْ

على فكرة :
لون وسادتي :

زرقاءُ صفراءُ غيراءٌ مهجنةٌ
في قلبها الحبّ ميثارٌ وإيثارُ

لمن نسي أو جاء جديداً هنا

مجالس

أد ندون هذا كلام النيامِ
فوضح إلينا قليلا طمسْ

فها نحن تهنا بصدع الرؤوس
وفكَّ الرباط وضاع الفرسْ

فمن قال فعلا كهذا القريض
أعبقر أهدى إليك الجرسْ

افعلا دجيلة غنت لكَ
وفعلا عبيقر فيها انطمسْ

فخفف علينا دندون أنا
نخاف تصبنا دجيله بمسْ

فلا نشتهيها برجل الحمار
ولن نشتهيها بكعب الفرسْ

الدندوون

أخي الرائع مجالس.. ت أفطس من الضحك

أضحك الله سنك

لقد متن تلك الدجيلات مسْ

من الجسّ لما لعبقرَ دسْ

ولم يبقَ إلا الحلى صبحُ بوسي

ومغرب لوسي وليل رمسْ

فإن كنت ذا رغبتينِ إذاً

فزرني وعرّج هنا وانتكسْ

وكلمة سري "جلولا ملولا"

وإن لم تقلها هجاك الحرسْ

مجالس

(جلولا ملولا) حمولا صبورا
وبسم الإله يزول النجسْ

خلفتم بخير ودع ما ورثن
فإنَّا نراه شديد النحسْ

ولا تكثر الفول عند المنام
فداك (جثامٌ) عليكم كبسْ

ودم يا صديقي بخير فأني
شديد السرور وليس العبسْ

الشنقيطي

أخي الدندون

أضأتَ بشعركَ هذا الغلسْ
و ما زلتَ شاعرنا ما انتكسْ

و لكنْ فديتكَ أينَ التي
يقالُ بينبعَ صارتْ فرسْ

و كانتْ بمكةَ دُجَّيلةً
برجلِ حمارٍ إذا ما رفسْ

و قيلَ و بالتْ و في عذرها
تطالبُ مِنّا علاجَ السَّلَسْ

الشنقيطي

أخي مجالس

(جلولا حلولا حمولا صبورا)

أ دنبوشي هذا إلينا انبجسْ؟

أم أنكَ زرتَ صديقَاً لنا

بينبعَ ثمَّ اعتراكَ لحَسْ ؟

تنبهْ بينعَ دجّيلةٌ

تدورُ معَ الليلِ وقتَ العسسْ

و نصحي إليكَ تسمّي دواماً

إذا شُفْتَ في الليلِ سودا بِسَسْ

الدندوون

لووووليين مهو وحده

لوول لأخي الحبيب مجالس :

(جلولا ملولا) غشاهم خرسْ
وناموا وعينٌ الحراسة رسْ

تعال حبيبي وخبّرْ بما
تخنصر في الفول فوق العدسْ

ففولي له سمن عنزٍ رعت
بواد ابن زرعِ ابن أمّ الخمسْ

وإني بهذي الزيارة قد
أفيكم وعودي بكل المرسْ

ولوول أخرى لأخي الحبيب الشنقيطي

تسائلُ عن فحو دجّيلةٍ
بها الحسنُ غطى جمال الرّوَسْ

وغطى جمال الشراكس لو
نظرت إليها بعينٍ وبسْ

الدندوون

فما بال لو (شفتها) باثنتينِ
ألا يعتريك هناك الهوسْ

وأما (تبولُ).. فربّ وقدْ
يكون بها ما بها من سلسْ

فقد كنت أعرف شخصاً به
شبيه السؤال بسحبٍ دُعسْ

تناصح عندَ خبيرٍ مضى
طوال الحياة به ينغمسْ

فدل صديقي طريقاً .. فلو
رآها ببحرٍ .. تعرّى .. غطسْ

الشنقيطي

و شمَّتتُ دندونَ لما أقَرَّ
بندفِ المِخَدّةِ ثمَّ عَطسْ

و مالَ إلي بسؤلٍ جميلٍ :
و هلْ يعتريني عليها الهوَسْ

فقلتُ نعمْ إنْ بدتْ درةً
من الغيدُ تخطفُ مِنّا النّفَسْ

خصوصاً إذا تكُ من أرضِ نجدٍ
عنيزةَ شقرا رياضٍ و رسّ

الشنقيطي

أمخلصَها كيفَ مجدي سبقْ
و كنتُ أظنكما في نفقْ

فلما أتيتُ وجدتُ السجالَ
و أسمعُ صوتكما (طقَّ طقْ)

قفا إنني هاهنا جئتكم
فأينَ الرغيفُ و أينَ المرقْ

و خلوا الدنادنَ في لُحْفِهِ
إذا كانَ مجدي بقولٍ صدقْ

طيطي

القافية: الطاء المجرورة

عدد الأبيات ٨٧

(مجدي – الشنقيطي – الدندوون – رائد – مجالس)

مجدي

يا أحرفي طوفي المكان و شيطي
لتداعبي خِل الهوى الشنقيطي

و ترنمي ما شئتِ في أوصافهِ
كالبحرِ لا بل في اتساعِ محيطِ

و هو العجوز به السنون تكسروا
من كثرة التعضيضِ و التنطيطِ

حتى الدواء تراه ملء جيوبه
كيما يعوض فترة التفريطِ

و الشيب يزحف فوق هامة لبدةٍ
شكت الضنى للمشطِ في التخطيطِ

أما المفاصل لا تسل عن وضعها
تحتاج للتزيتِ و التربيطِ

و بذاك أخبرني الوثقتُ بقولهِ
و نقلته للعلمِ و التشطيطِ
و أراه يطلب هاهنا ظبي الفلا
ليعده للطبخِ و التخريطِ

الدندووون

أحلى ياعسل .. رهيبه طيطي

مالي أراها في الذهابِ لِطيطي
ولقد بدأنا السّين بعد غطيطِ

والآن جئنا قافياً متشطشطاً
طيطي وطيطي ويحها من طيطي

مجدي صديقي ما دهاك لهجوهِ
هذا المهندس حفلة التنقيطِ

حطّ النقاط على الحروف بشعره
من بعد تهديدٍ بتركِ وريطي

هل مخطئاً أم أنه بشبابه
ولِعٌ يدغدغُ بُغْيَةَ التفقيطِ

أم يا تراه من القريض أصابه
إدمانُ حبٍ بالغ التشبيطِ

أم أنه مثل الدنيدن بطنهُ
تحتاج للأكل اللذيذ بسيطِ

الدندوون

أم مثل رائدَ قد أصيب بجرحه
حباَ بلاه بساحة التمطيطِ

أم مثل شاكر تحتويه عذوبةُ
فيُثارُه بالشعر والتفحيطِ

سنغرّد اليوم ابتغاء محبةٍ
ونجلجل الرشف بلا تثبيطِ

الشنقيطي

لكما أخوي الكريمين

شعرًا أتيتَ بريحهِ المشيوطِ
و مخلخلاً يحتاجُ للتنقيطِ

و كأنهُ سيارةٌ معدومةٌ
خذها أخي للزيتِ و التربيطِ

و دعِ الشبابَ – بقدرةٍ و وسامةٍ –
كانَ و زالِ لشاعرٍ شنقيطي

يوماً نجربُ سوف تمشي واهياً
و أنا أطيرُ بسرعةِ التفحيطِ

و إذا المساءَ أتىَ لسَبعٌ مبهجٌ
غيري ليمضي الليلَ في التنطيطِ

و إذا افتخرتُ تبعتُ برهاناً بهِ
لا مثلَ غيريَ بائعَ التخريطِ

و إذا وجدتَ من الظباءِ سعيدةً
ذاكَ لعلمكَ كانَ من تخطيطي

الشنقيطي

و إذا و جدتَ من الظباءِ حزينةً
فلرفضها مِنِّي و منْ تقنيطي

يسعينَ لي سعْداً بوارفِ ساحتي
و ستورهنَ عنِ الأنامِ ريوطي

لا فرقَ من شامٍ أتينَ و لا إذا
كنَّ قدمنَ إليَّ من أسيوطِ

من بعدِ مقدرتي فليسَ لها هنا
غيرَ المدندنِ في جمالكِ طيطي

و أخافُ تفسيرًا لطيطي واضحاً
و أعودُ منهُ و نائلي توريطي

فسرْ لهُ طيطي و دع ليَ ظبيةً
إن الظباءَ تحبُّ نسجَ خيوطي

مجالس

أسمحوا لي بمشاركة متواضعه..

بصراحة الموضوع جميل وممتع ومساهماتكم جدا ممتعه

تحاتي لكم جميعا

ظبي الفلا يبغي هنا !! ما رأيكم

إن جاءنا بمهندس التخطيطِ

سأقول يا أستاذنا أتريدها

مربوعة أم يا ترى شمحوطِ

واللون ماذا وصفهُ شفافة

في جيدها ملساء مثل الريطِ

أم يا ترى سمراء مثل القهوة

ميساء ترخي صدرها المخروطي

يا صاحبي وفّر مفاتيحا هنا

لا ترتجي شدّا ولا تنشيطِ

ظبي الفلا لا ترتضي شيخا فنى

فمكانهُ في متحف التحنيطِ

مجدي

هو ذاك يا خِلي مُجالسَ رشفنا
قد قلته في الشعر بالتقسيطِ

إن المهندس شاب عن طِيب الظبى
لكنه في الشعرِ جدّ غويطِ

و أنا أزجُ له القوافي بالرؤى
فيعيدها في الحالِ بالتبنيطِ

أما و قد دعبست عن طيطي هنا
فالطير طيطي دائم التشفيطِ

من غصنها من كرمها من دوحها
لا يستريح لكثرةِ التخبيطِ

يا من أردت غوايتي في أحرفي
ترجو رضى الظبيات في تغليطي

هيا فصف طيطي كوصفي دون ما
جرح الشعور بمبهمِ التغميطِ
فالغيد لن ترضى المهندس سَمته
رص الحروف بمجمل التسفيطِ

مجدي

لا لا يمل من الإعادة حرفه
كالطير "طيطي" دائم التلقيطِ

خذ ما تشاء فكل قافيتي هوىً
و الحروف معجون به تخليطي

و دع القوافي لي وجرب غيرها
فالشِعر غير الشَعر في التمشيطِ

الشنقيطي

محالس .. و أرجو أن تبقى جالسا

كم ناضِجٍ مثلي يَسُرُّ إذا " أتىَ "
و مراهقٍ أولى إلى التحنيطِ

في ليلة الجِدّ عديمُ توهجٍ
يُسْليكِ بالتنكيتِ و التنطيطِ

ظبيَ الفلاةِ و جربي – و كحبحبٍ –
سكينها تكفيكِ عن تلقيطِ

ما أن تجربَ ظبيتي امْكانتي
حتى تراها من ذوي " التبليطِ "

و إذا لغيريَ !! عادَ ظبييَ دامِعاً
أسِفاً على ما فاتَ من تفريطِ

أخي مجدي

دعْ عنكَ إزعاجي و دعكَ لطيطي
و دعِ الظباءَ لفارسٍ شنقيطي

حُكْما قبلت تعالَ نُعرسُ ليلةً
لنرى الذي في الحب كاللبيطِ

الشنقيطي

و ترى الذي فَتَلَ الشوراب فاخراً
فإذا بهِ في الليلِ قرنابيطي

لا يستفادُ بهِ كحارسِ منزلٍ
أو عاملٍ في مشغَلِ التخييطِ

أنا في الصباحَ أرى عروسيَ باسماً
تأتي إليَّ على الهوىَ بشروطي

و أراكَ في الغُرُفاتِ تجري ذاهلا
هذا و خلفكَ لبوةٌ بالسوطِ

رائد

عليكم حركاااات ..النورس المغازلنجي

مجدي أيا دندون يا شنقيطي
و مجالس إني أنا النطنيطي

فلتسمعوا ماذا سأفتي هاهنا
ولتبلغوا عني فتاتي طيطي

يا من تظن العشق حلما فارغا
والحب يأتي في هوى (التزبيطِ)

متحايل متمايل ك (مهندسٍ)
مزج الرديء بجيد التبليطِ

أو أنه في (مجده) لوصالها
سيقوم بالتغسيل و التمشيطِ

وينظف الدرجات حتى تعطه
من عشقها القبلات بالتشفيطِ

دعكم فما هذا بعشق رائع
العشق ذا سيارة التفحيطِ

رائد

فيه الجنون وليجة محمودة
العشق مربوط به شنطوطي

متمايلا سأهزه في مرقص
على (وحدةٍ والنصف)بالمشروطِ

مجالس

تحية للإخوان مجدي والدندون ورائد
تحية لك أخي المتنبي
سجال جميل وفن رفيع تحياتي لكم جميعا

يا عاشقا ظبيا بأعلى ربوة
فلتهنئوا بالعيش وسط خميطِ

إني رأيت ردودكم محبوكة
فيها جميل القول ليس هبيطِ

لكنها ظبي الفلا لا ترتضي
ترديد حلو القول والتسفيطِ

والحبة الزرقاء يخبو فعلها
ويحٌ لذاك العلم بالتنشيطِ

أوصيك يا فخر الرجال وصية
أدمن غذاء التمر والأقطيطِ

مجدي

يا من تريد العُرس قد جربته
و حلبتُ منه دَرَّهُ بالقوطي

و أعدته و رفعتُ راية فارسٍ
عرف الهوى و الدرب كابن بطوطي

وفتحتُ من بعد الثغور مدائناً
و ضربتُ من قد شئت بالشلوطِ

و رسمتُ هالات الجمال لعينها
بالشعر لا من مجمع التشخيطِ

أما الذي رفع التحدي مشهراً
قولاً له عرفوه للتثبيطِ

فَمَرده "عين الدياب " تلمه
في دار "اطلنيتس" بعد وشيطِ

ليدير أنخاب الهوى كمقامرٍ
بدجاجةٍ أو وزةٍ و بطيطِ

مجدي

ها قد عرضتُ قضيتي و فروعها
حتى (نلم الدُور) بالتحويطِ

أو نقفل الموضوع قبل ورودنا
درب الهلاك بزلةِ التبسيطِ

و ليأذن الإخوان لي بختامها
أو .. لا ، طرحنا الأمر للتصويطِ

الدندوون

مادام طيطي قد رغى بالزيطِ
فأنا سأهرب من حُبيْبة طيطي

فمجالسٌ عرف المقاصد والتهى
في شعرنا ضحكاً بقول حويطِ

والمجد قال ألا تعالوا صوّتوا
من قال إلاّ فلينال خبيطي

أما المؤيد في التوقف ناله
مني هدية فوزها تزبيطي

مصريات الشنقيطي

القافية: منوعة

عدد الأبيات :تفعيلة

(الشنقيطي -مجدي – جمال حمدان)

الشنقيطي

إلى مِصْرٍ زيارتُنا
عَلى ريحٍ سَماويَّهْ

وفي خدِّ مُضيفتِنا
تَرىَ الألْوانَ خمْريَّهْ

هُناكَ ؟
هناكَ تاريخٌ
و أنتِ الحاضِرُ الزَّاهي
و أنتِ
أنتِ مَصْريَّهْ

مجدي

أرى (خوفو) بلا خوفٍ
يصير اثنين (يا عنيه)

بصدرِ مضيفة الطيرانِ
يوم وقعت في (الخيّه)

هي الماضي هي الآتي
من الجنات حوريه

*****

رويدك يا أخا الكلماتِ
بالأزهارِ مكسيه

بعطر الوردِ والريحانِ
و الأشذاء مرويه

أراك تزيدُ في سفرٍ
فمن مصرٍ لسوريه

و من بلدٍ إلى بلدٍ
و كل (الركّ) في النيه

مجدي

تهندس ها هنا هرماً
تقيس الوسط باليه

تهندسها مربعةً
مثلثلةً معينيه

و تفردها على مهلٍ
و يوم تشاء مطويه

فمن كازا لشرمِ الشيخ
مرّاَ بالدقهليه

إلى بردى لنهر العاص
للأنباء شاميه

سمعنا عن حكاياتٍ
و عن أسرار مخفيه

و لا ندري وصفت الحور
في الكلمات رشفيه
أم الشعر الذي ترويه
فيه وصفت جنّيه

الشنقيطي

أخي الشاعر الأستاذ مجدي

و كما تعلم مسبقا فأنا مشغول و لمدة أسبوعين وبضعة أيام عن القيام بواجب الرد شكرا و تقديرا

القصيدة التي أوردتها كانت فقط المقدمة للقصائد المصريات و بعد عودتي بإذن الله سوف أنشر المصريات و الخليجيات و البدويات كما نشرت المغربيات و السوريات هنا من قبل.

أشكركم و أرجو المعذرة لظروف تعرفون عنها منذ أكثر من شهر.

لكم تحياتي

مجدي

خليجيات مصريات

سوريات بدويه

تقول الآن منشغلون

في الروحاتِ و (الجيه)

و ذلك ما أردناه

ففرصتنا انشغاليه

لنولم عرس أشعارٍ

بواويهْ ويائيه

و لا تستطيع أنت الرد

(فالدعوى) ضروريه

سنحضرُ من ظباءِ الغيدِ

فوق الألفِ و الميه

و نسهر في حمى الأشعار

في أحضان امسيه

و نذبح ألف خاروفٍ

و لا تأسى – لك الليه

جمال حمدان

المهم النية

لعمري صاحبي الشنقيط
لم يعتق ولا (وليه)

فمن بعد الهوى في النيلِ
عرَّج صوب سوريه

أبا زيدٍ أراهُ يعيد
سيرته الهلالية

والمهم النية أخي مجدي
اعطني سيجارة وتعال نتحدث عن أخطار التدخين
ألف حمد الله على السلامة بأخينا المهندس الرحالة ولعلي أرى أن نطلق عليه لقبا جديدا وهو
زعيم اللويا جيرقا

الشنقيطي

شكرتكَ ماجدي يا ما أدَقَّا
مداعبةً إلي كأنَّ بَقّا

و طورًا سلسبيلاً من مياهٍ
بماءِ الوردِ مشمولاً مُنَقَّىَ

و طورًا بينَ بينَ فلستُ أدري
أكأساً ما أرىَ أمْ كانَ زِقّا

و أما أحولي فلهُ امتناني
فها أنا سيدٌ في اللويا جيرقا

لكلٍ منكما شكري لأني
و ضعتكما على جرحي ليرقا